

صنعاء تدرس حظر التجوال أمام شبح كورونا

انفجارات عنيفة تهز الرياض

نصر الله: نقدر عالياً مبادرة السيد عبد الملك بشأن المعتقلين الفلسطينيين

هجوم صاروخي على معسكر سعودي في المهرة واشتبكات بمجمع مارب

في حزم
الجوف

على خطى رجال الرجال



16

صفحة

100

ريال

الأحد

29 آذار / مارس 2020

4 شعبان 1441 هـ

العدد (418)

يومية - مستقلة - سياسية - شاملة
www.laamedia.net

ب 50 طلقة

من بنادق أمن

شرعب السلام

أول الصارخين بالشعار

شهيديا



لأي عملية سداد عبر خدمة ريال موبايل

لأرقام يمن موبايل أو الإنترنت الثابت ADSL

- سداد أرقام يمن موبايل بمبلغ 500 ريال فما فوق
- لمزيد من المعلومات أرسل (ر) إلى 123 مجاناً

- الخدمة متوفرة في مراكز الخدمة ومكاتب البريد
- العرض لفترة محدودة ولجميع المشتركين

10% رصيد مجاني

ريال موبايل
Rial Mobile
معنا .. حياتك أسهل



yemenmobile.com.ye



yemenmobileye1



yemenmobileye1



yemenmobileye1



ضحايا العدوان في صعدة

صعدة - "لا"

قال مدير مكتب وزارة حقوق الإنسان في صعدة علي المتميز، إن إجمالي عدد الشهداء والجرحى في صعدة خلال 5 سنوات من العدوان، بلغ 11 ألفاً و984 شخصاً، بينهم 1275 طفلاً و810 نساء. وأوضح المتميز، خلال

مؤتمر صحفي عقد أمس في صعدة، أن البنية التحتية والخدمات الأساسية العامة والخاصة في المحافظة تعرضت للتدمير الممنهج، مبيناً أن عدد المنشآت الحكومية المدمرة 177 منشأة و374 خزان وشبكة مياه، و125 جسراً و48 شبكة ومحطة اتصال و26 محطة ومولد كهرباء، ومطار. وأشار إلى أن طيران العدوان تسبب على مدى 5 سنوات في تدمير 53 مرفقاً صحياً ومستشفى و264 مدرسة و30 منشأة تعليمية و256 مسجداً و17 مقبرة و18 موقعاً أثرياً و14 منشأة سياحية و4 منشآت ثقافية و9 منشآت رياضية. وذكر أن القطاع الاقتصادي تعرض للتدمير من قبل طيران العدوان، الذي تسبب في تدمير 2564 منشأة تجارية و201 سوقاً و1181 وسيلة نقل و74 محطة وقود و41 ناقلة وقود و70 مخزن أغذية و92 شاحنة و35 مصنعا و106 معدات ومنشآت زراعية.



الأحد 29 مارس 2020 - العدد (418)

www.laamedia.net



وقع الحركة

02



الطاووس: المنظمات الأممية لم تتجاوب لدعم المحاجر الصحية الصحة توجّه بزيادة فرق الاستجابة السريعة لمواجهة كورونا

صنعاء - "لا"

وشدد على أهمية التأهب والاستعداد واستنفار كل الطاقات من مختلف قطاعات الدولة للعمل على توفير كافة الإمكانيات والتجهيزات في مختلف المحافظات تحسباً لأي طارئ.

وأكد المتوكل ضرورة توحيد الجهود بين الوزارة ومكاتبها ورفع الجاهزية والاستعداد وفق السيناريوهات التي تضمنتها الخطة الوطنية الطارئة لمواجهة الفيروس.

عبر المنظمات الدولية والمساهمة المجتمعية المحلية. جاء ذلك خلال اجتماع عقد أمس بصنعاء برئاسة الوزير المتوكل، لمناقشة آليات تعزيز التدابير الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا.

وجه وزير الصحة العامة والسكان الدكتور طه المتوكل، مدراء مكاتب الصحة بزيادة أعداد فرق الاستجابة السريعة لمواجهة فيروس كورونا، سواء على مستوى المديرية أو في المنافذ، وذلك في إطار الإجراءات الاستباقية والاحترازية لمواجهة فيروس كورونا. كما وجه المتوكل بتهيئة المستشفيات ومراكز الحجر الصحي وصيانة المعدات الصحية وتوفير كافة المستلزمات الطبية اللازمة وتوفير الكادر الطبي والترفيضي وتأهيله على كيفية التعريف بالحالات وإدارتها، وتوحيد المنهج التوعوي الصحي لمواجهة فيروس كورونا، وحشد الموارد

الطاووس: السعودية تتعمد إعادة أعداد كبيرة من المواطنين

المواطنين، ما يصعب معه إحراز تقدم في ظل الوضع الصحي الحرج في اليمن. ولفت إلى أن الجهة المعنية تقوم بتطوير خطة عمل تليق بالواقدين رغم الظروف الصعبة والمعاناة التي يمر بها الجميع في المعابر.

لوبياء كورونا. وأوضح الطاووس، في تصريح لقناة "المسيرة"، أمس، أن أكثر من 6 آلاف وافد يتم التعامل معهم في المعابر بالإجراءات المتاحة يومياً، مشيراً إلى أن النظام السعودي يتعمد إعادة أعداد كبيرة من

من جانبه، قال عبدالمحسن الطاووس، أمين عام المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، إن المنظمات الأممية لم تتجاوب حتى الآن لدعم وتمويل المحاجر الصحية في المعابر لمواجهة أي مخاطر

انفجارات تهز قلب الرياض

متابعات - "لا"

قال سكان محليون، إن انفجارات عنيفة هزت، مساء أمس، العاصمة السعودية الرياض ومدينة جيزان. فيما قال مغربون سعوديون على موقع "تويتر" إن الانفجارات ناجمة عن صواريخ باليستية. وزعمت قناة "الإخبارية" السعودية، أن قوات تحالف العدوان تمكنت من اعتراض صاروخ باليستي في سماء العاصمة السعودية الرياض وصاروخ آخر في سماء جيزان. فيما لم تعلن قوات الجيش واللجان مسؤوليتها عن إطلاق الصاروخين.



الملاحيط بمديرية الظاهر بصعدة، و3 غارات على مديرية حرض بحجة. كما شن طيران العدوان 3 غارات على مديرية خب والشعف في محافظة الجوف، وغارة على وادي جارة بجيزان. وكان طيران العدوان شن، الجمعة، 7 غارات على مديرية سفيان بمحافظة عمران، و13 غارة على مديرية خب والشعف، وغارتين على مديرية الحزم بمحافظة الجوف، وغارة على مديرية مجزر بمحافظة مأرب.

على 4 محافظات وجيزان

19 غارة لطيران العدوان

محافظات - "لا"

شن طيران العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، أمس، سلسلة غارات على محافظات صنعاء وصعدة والجوف وحجة وقطاع جيزان. وأوضح مصدر أمني أن الطيران الغاشم شن 3 غارات على منطقة رجام بمديرية بني حشيش، وغارة على مديرية نهم بصنعاء، و8 غارات على منطقة

تحرير 14 من أبطال الجيش واللجان في الجوف

الجوف - "لا"

أعلنت اللجنة الوطنية للأسرى، أمس، تحرير 14 من أسرى الجيش واللجان الشعبية في جبهة الجوف. وأكد رئيس اللجنة عبدالقادر المرتضى، في بيان له، تحرير 14 من أسرى الجيش واللجان الشعبية في جبهة الجوف، عبر تفاهات محلية. وكان المرتضى أعلن، الثلاثاء الماضي، تحرير 5 من أبطال الجيش واللجان الشعبية، بعملية تبادل في الجوف.

فتح منافذ تعز بمشاة فتح مقابر جماعية جديدة للمواطنين في مناطق سيطرة الجيش واللجان الشعبية التي لم يصلها بعد فيروس كورونا العالمي. وكان سيد الثورة عبد الملك بدر الدين الحوثي أعلن في خطابه الخميس الماضي، عن وجود إصابات بفيروس كورونا في صفوف مرتزقة العدوان في جبهة ميدي بمحافظة حجة.

انتشار وباء كورونا المستجد. وكانت رشحت أخبار أن محافظ تعز سليم المغلس، وجه بفتح المنافذ، إلا أن المتوكل قال في تصريح لـ "لا" إن المغلس أصدر بالفعل قرارا بفتح المنافذ، مبررا ذلك بتوجيهات من صنعاء. ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي اعتبروا قرار

قال مدير مكتب الصحة في تعز عبد الملك المتوكل، لصحيفة "لا" إن منافذ تعز لاتزال مغلقة في إطار الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها حكومة الإنقاذ الوطني في مواجهة



نهاية منير الحشاش تفرح المرتزقة وتشير سخط شرفاء السلام والرونة

الأمن يقتل أول الصارخين بالشعار في شرعب

الرواية الراجحة

مصدر رفيع في السلطة المحلية بتعز وصف الوضع في المحافظة بـ "المزري". وقال إن تعز مليئة بـ "تناقضات رهيبية وصراعات على كل مستوى".

وكان المجلس السياسي الأعلى أصدر قرارا بتعيين سليم المغلس محافظاً، منتصف الشهر الفائت، في توجه لتصويب الوضع في المحافظة التي يتنازع صلاحيات إدارتها أكثر من جهة تنفيذية كجزر معزولة تستقطب اصطفاقات غير صحية في وجه بعضها البعض.

المواطنون تفاعلوا بالمغلس، لكونه محافظاً كامل التحويل، لكن الأخير يواجه مهمة تبدو عسيرة بغير تمكين صنعاء له من تجسيد هذا التحويل على كل مستوى أممي وخدمي وإداري، من قبيل اختيار طاقم عمله في السلطة التنفيذية بعيداً عن "التعيينات الفوقية" المجافية لتقديرات المحافظ حيال ما يستقيم به وضع المحافظة، بحسب مراقبين.

يبقى تطبيع أوضاع مديرية شرعب السلام أولوية ملحة في هذا السياق، لما تمثله هذه المديرية من ظهير لمجاهدين في الساحل الغربي، تسعى مطابخ تحالف العدوان للاستيلاء في مائه العكر ومشكلاته الأمنية المتفاقمة والمتروكة للزمن على هامش اهتمامات المعنيين في السلطة المحلية والإنقاذ والسياسي الأعلى.

قنبلة على شباب ساحة الحرية في تعز عام 2011، والتي أسفرت عن مقتل الشاب مازن البذيجي، أول شهيد في "ثورة الشباب في اليمن".

مواقع وصفحات الذباب الإلكتروني المحلي التابع لتحالف العدوان امتلأت بالمنشورات الفرائحية المستبشرة بمقتل المجاهد منير الحشاش، حيث قال عادل المري، وهو قيادي كبير في الإصلاح، وقائد في مليشيات المرتزقة بتعز المحتلة، على صفحته في "فيسبوك": "قتل اليوم المتحور المدعو منير الحشاش والمطلوب أمنياً، والذي خضع لعدة دورات في صعدة ومارب...". واصفاً الشهيد بـ "أول نبذة للتطرف الحوثي في المنطقة يقيم مناسبات موالد ويردد الصرخة".

بينما أشار مقتل الشهيد موجة سخط عارمة في أوساط شرفاء وأحرار المديرية المناهضين للعدوان والذين علق بعضهم قائلاً: "بدلاً من أن يلاحقوا قتلة الشهداء الشيخ أحمد سيف جميل، والشيخ صلاح الشرفي وأخويه ورفاقه، يقتلون أحد أبرز المجاهدين في المديرية والمحافظة". متسائلين: "ما الذي يحدث بالضبط في شرعب...". ننتظر حملة أمنية لملاحقة القتل والمجرمين، فيجري تعيين مطلوبين في مواقع أمنية وعسكرية حساسة، وتخرج حملة لملاحقة مجاهد وتصفيته بدم بارد؟

واقعة جنائية، حول المشادة باتجاه منير، مطالباً إياه بتسليم سلاحه الشخصي، بينما كان يصوب بندقيته في وجهه، الأمر الذي اضطره ليأخذ حذره رافضاً تسليم سلاحه. شهود عيان قالوا إن أفراد الطقمين وقائدهما باشرأوا عند هذه النقطة من المشادة إطلاق النار على منير والمواطن عبد الباقي محمد قحطان المتهم بواقعة "التكسير" والأعزل، ليردوهما قتيلين، وتسفر المواجهة عن مقتل قائد الحملة وفرد فيها وإصابة آخرين.

في رواية أخرى، قالت مصادر محلية لـ "لا" إن أفراد الأمن كانوا قد احتجزوا شقيق الشهيد منير قبل الواقعة، وفتشوا منزله بذريعة التستر على مطلوبين. وإذا صحت هذه الرواية، فإن الشهيد منير سعيد علي الملقب بـ "الحشاش" كان هو المطلوب لغير أسباب واضحة أو قانونية.

ورجحت مصادر محلية أن "أيادي الإصلاح والعميل حمود الصوفي" التي لاتزال نافذة في مديرية شرعب السلام، هي المستفيدة من ملاحقة الشهيد التي تجري منذ مدة. وأضافت أن الملاحقة تعود لمواقف الشهيد من ثورة 21 أيلول 2014، وانحيازه المبكر للمسيرة القرائية وحركة أنصار الله، وقتله "في معرض دفاعه عن النفس" لأحد أبرز المجرمين "محمد عبده سيف المري" المطلوب للعدالة في واقعة "إلقاء

المحرر السياسي - "لا"

نجا من نيران العدو ومرتزقته في ميادين الشرف التي خاض غمارها مجاهدا منذ اللحظة الأولى لبدء العدوان الحوثي على اليمن، ليلقى حتفه بنيران "صديقة". المجاهد منير الحشاش الذي كان أول الصارخين في شرعب السلام بشعار الموت لأمريكا وإسرائيل، مات ظهيرة أمس بـ 50 طلقة من بنادق أفراد أمن المديرية التي يرأسها شخص محسوب على "الأنصار وحكومة الإنقاذ".

شهود عيان أكدوا لـ "لا" أن طقمين أمنيين توجهوا ظهر أمس إلى عزلة بني وهبان على خلفية "تكسير قات" في قرية "وادي هزام" حيث يقطن الشهيد منير الحشاش. طقما المديرية تجاوزا قتلة مطلوبين للأمن مروا بجوارهما بحسب الشهود، ليلاحقوا متهما بـ "تكسير قات" خلافاً للعادة، مستغربين حجم الحملة.

قالت المصادر إن الشهيد منير الحشاش تواجد بالصدفة في المكان الذي شهد مشادة بين أفراد الطقمين والمتهم بواقعة التكسير، وكشخصية معروفة حاول منير أن يفض النزاع، فأخبر قائد الحملة الأمنية بأن القضية منظورة لديه برضى طرفيها، لكن القائد "ب. ز"، وهو متهم سابق في أكثر من

اشتباكات في المجمع الحكومي بمارب

مارب- متابعات - "لا"

من منطقة "رويك". المصادر نفسها قالت إن إطلاق نار واشتباكات نشبت جوار مستشفى الهيئة القريب من المجمع الحكومي، دون مزيد تفاصيل، وما إذا كان سقط في الاشتباكات قتلى أو جرحى.

مسلمين من أبناء قبيلة مراد إلى المجمع. وقالت مصادر إعلامية إن المجمع شهد استنفاراً أمنياً كبيراً ومحاولة تشكيل حملة من كافة الوحدات الأمنية التابعة للعمليات هادي ومرتزقة الإصلاح، بعدما وصل إلى المجمع مسلحون تابعون لقبيلة مراد قدموا

عاد التوتر، أمس، ليخيم مجدداً في مدينة مارب المحتلة، التي شهد مجمعها الحكومي استنفاراً أمنياً عقب وصول



ما يحصل اليوم أصعب من حرب تموز

نصر الله: الصمود اليمني على مدى 5 أعوام أسطوري

نقدر عاليا مبادرة السيد عبد الملك بشأن المعتقلين الفلسطينيين

بكلفة الحرب العسكرية. وأضاف: "ما زلنا في بداية المعركة مع انتشار كورونا وفي بداية الخطر، لأن العدو مجهول، ويجب أن نتصرف على أننا في بداية المعركة، وهذا يتطلب المزيد من الإجراءات ومن التشدد ومن الخطوات التي يجب أن نستكملها، والأهم أن نقطع هذه المرحلة بأقل خسائر بشرية ممكنة". وتابع: "مررنا بما هو أعظم، وقد مرّت على شعوبنا مصائب أعظم بكثير من كورونا وتغلّبنا عليها"، طالباً المزيد من التخطيط والتشدد في تطبيق الإجراءات لمحاربة الفيروس، ومشدداً على الالتزام العام والشديد بإجراءات التبعية العامة. أمين عام حزب الله رأى أن المطلوب من المصارف اللبنانية إعادة أموال صغار المودعين إلى أصحابها، وأن اليوم هو أصعب من حرب تموز 2006، فالمدن كلها معطلة وعلى المصارف أن تساعد البلد.



متابعات - "لا" أشاد أمين عام حزب الله، سماحة السيد حسن نصر الله، بالمبادرة التي تقدم بها قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بشأن الإفراج عن الطيار السعودي الأسير مقابل إفراج السعودية عن أسرى حركة المقاومة الإسلامية حماس. وقال نصر الله، في كلمة له مساء أمس: "نقدر عالياً مبادرة السيد عبد الملك بشأن المعتقلين الفلسطينيين في السجون السعودية"، مجدداً الدعوة لتحالف العدوان إلى وقف الحرب على اليمن. وأضاف: "بعد كل الظلم على الشعب اليمني ليس من حقهم أن يتوقف العدوان عليهم"، مشيراً إلى أن الشعب اليمني قدم صموداً أسطورياً على مدى خمس سنوات. وبشأن فيروس كورونا المستجد قال أمين عام حزب الله إن المعركة ضده لا تزال في بدايتها، وأنه يمكن السيطرة على انتشاره، مشيراً إلى أن كلفة ذلك لا تقاس.

المهرة: هجوم صاروخي على معسكر سعودي

المهرة - "لا" استهدف مسلحون مجهولون، أمس، معسكراً لقوات الاحتلال السعودي بالقرب من منفذ شحن في محافظة المهرة. وقالت مصادر إعلامية إن المسلحين استهدفوا معسكراً تابعاً لقوات الاحتلال السعودي جوار نقطة ترسيم 6 الحدودية، بصاروخين من نوع "بتروس". فيما لم ترد أنباء عن سقوط قتلى أو جرحى في صفوف قوات الاحتلال. وأوضحت المصادر أن عملية إطلاق الصاروخين تمت من داخل الأراضي السعودية. وتشهد محافظة المهرة تصاعداً في مقاومة قوات الاحتلال منذ بدء سيطرتها ومرتزقتها على عدد من مناطق ومناقص المحافظة البحرية والبرية والشروع في تنفيذ مخططاتها الاستعمارية. من جهته، قال مسؤول لجنة التواصل الخارجي في لجنة اعتصام المهرة السلمي أحمد بلحاف، في تغريدة على صفحته في "تويتر"، إن المناطق التي أجبر الاحتلال ومليشياته مؤسساتها تصيح عرضة للعمليات الإرهابية والنشاط الإجرامي، داعياً الاحتلال السعودي إلى أن يعي ما قام به في المهرة وأوصل الأوضاع إلى هذه الحال.



800 مليون دولار خسائر موانئ البحر الأحمر جراء العدوان

إلى 3 ملايين ونصف مليون طن خلال سنوات الحصار. وأشارت إلى "تراجع حجم واردات المحروقات إلى النصف وفي أدنى مستوى خلال سنوات الحصار". ووفقاً لمؤسسة موانئ البحر الأحمر، "توقف 75 بالمئة من نشاط الصادرات بعد تراجع نشاطها من 227 ألف طن إلى 59 ألف طن". وأكدت "تأثر 12 ألف موظف وعامل في موانئ الحديدة بشكل مباشر وغير مباشر جراء تداعيات الحصار". يضاعف التكلفة ويمنع حركة التنمية الحقيقية". وانتقد إسحاق السياسات الاقتصادية السابقة في الاعتماد على الواردات، بالقول: "بفعل السياسات الخاطئة للنظام السابق وصلت واردات اليمن الخارجية إلى 90 بالمئة من مواد غذائية وزراعية، واليمن بلد زراعي". في السياق، أوضحت مؤسسة موانئ البحر الأحمر أن "سفن الواردات المختلفة تراجعت من 794 سفينة في 2014 إلى 191 في أدنى مستوى لها خلال العام 2018". وأضافت أن "واردات البضائع تراجعت من 6 ملايين و640 ألف طن عام 2014



عبدالمجيد التركي

هذا الفيروس جعل الملوك والأمراء والرؤساء يوقنون بهشاشتهم، وببشريتهم، فالبعض أصبح يتصرف كأنه الراقص والمحيي والمميت، كما هو الحال مع سفهاء الخليج، لعلهم يتعلمون أن الدنيا أدوال، وأن عود الثقاب الذي أشعلوه لإحراقنا سيصل إليهم بعض من شرارته. فمن زرع الموت لن يحصد الحياة. العالم كله خائف من هذا الفيروس، ونحن في مواقع التواصل الاجتماعي نتحدث عن كورونا بسخرية، وقمنا بتحويله إلى مادة للتندر والضحك، ولا تأتي السخرية إلا من شدة الألم. نضحك ليس لأننا محصنون ضد هذا الوباء، ولكن ليقيننا أنه لن يحدث لنا أكثر مما قد حدث. فما فعله بنو سعود وعدوانهم جعلنا نرى كل شيء هيناً وسهلاً، لأنهم وصلوا في فجورهم وعدوانهم علينا إلى منتهى التوحش البشري.

على مدار الساعة تتحدث كل وسائل الإعلام عن الضحايا الذين لقوا حتفهم بفيروس كورونا حول العالم بأكمله، ونحن أيضاً رغم تكبتنا نتعاطف مع الضحايا والشعوب المنكوبة، بينما لم نجد التغطية والمتابعة الإعلامية، ولم يصرخ العالم لأجل أكثر من 20 ألف مواطن يمني قام ابن سلمان وتحالفه بإزهاق أرواحهم دون أي مبرر سوى الغطرسة والتجبر. بل إن الكثير في هذا العالم صمتوا، ولم يتضامنوا مع دمائنا مجرد تضامن! تذكرت الخطاب السخيف الذي ألقاه رئيس وزراء بريطانيا، مستخفاً فيه بحياة كبار السن الأكثر عرضة للإصابة، داعياً المواطنين إلى توديع أحبائهم. تذكرت هذا الخطاب أمس وأنا أشاهد مقطع فيديو لهذا الشخص وهو يعلن فيه عن إصابته بفيروس كورونا.

تراجع الواردات من 6 ملايين إلى 3 ملايين طن

تتقاتل

رفض هادي حالا". وأضاف أن معظم سكان تعز هم ضد هادي؛ لأنه سمح للتحالف الذي تقوده السعودية بتدمير اليمن، خاصة تعز، "أعطى هادي السعودية الضوء الأخضر لتدمير اليمن، ولا يمكنه قول لا، لأنه في السعودية، لن أحترم هادي إلا إذا عاد إلى اليمن وقاد المعارك ضد الحوثيين، وإلا فإنه سيبقى دمية".

"الحوثيون" أخذوا الجوف وعينهم على مأرب

في الوقت الحالي، مقاتلو المجلس الجنوبي وسكان تعز والقبائل في مأرب التي يدعمها حزب الإصلاح يواجهون الحوثيين. لكن على عكس الحرب في وقت سابق، يقول العززي إن أولئك الذين هم في الخطوط الأمامية يقاتلون "من أجل الوطن وليس من أجل هادي". ويشير العززي إلى أن القوات الموالية لهادي انسحبت من محافظة الجوف في شمال اليمن، تاركة القبائل يقاتلون وحدهم، وسيطر الحوثيون لاحقاً عليها. وأضاف العززي: "هادي والتحالف السعودي خانوا اليمنيين أكثر من مرة وفي عدة جبهات، وآخرها في الجوف، ولهذا لا يثق بهم اليمنيون بعد الآن".

مصير مربوط

في هذه الأيام، لا يزال حزب الإصلاح هو الداعم الوحيد لهادي، فمعظم المسؤولين والوزراء في حكومة هادي في المنفى هم أعضاء في الحزب أو من الموالين له، ويرفضهم المجلس الجنوبي والحوثيون، ولهذا فإن قادة الحزب ممن يعيشون في المنفى، بما في ذلك في تركيا، يشعرون بأنهم يشتركون في المصير مع هادي. وقال مصدر في حزب الإصلاح، رفض الكشف عن هويته: "صحيح أن التحالف السعودي خان اليمنيين أكثر من مرة، بما في ذلك الجوف، لكن هادي لا علاقة له بذلك". وقال: "لا أحد يستطيع أن ينكر أن القرارات تتخذها المملكة السعودية وليس هادي، لكن هذا لا يعني أن هادي عدو، وإنما هو في ورطة". وأضاف المصدر أن هادي طلب دعم السعوديين عام 2015 لكنهم خانوه وظل متورطاً. وأشار إلى أن هادي قد يكون "مجرد دمية"، لكن حزب الإصلاح مستمر في دعمه نظراً لشرعيته، وإن كانت قاصرة. وقال: "الفوضى هي البديل، ولن يتفق اليمنيون على شخص آخر".

تفتقر إلى الشرعية

أكد فاضل الربيعي، محلل سياسي ورئيس مركز المدار للدراسات الاستراتيجية في عدن، أن العديد من القوى السياسية دعمت هادي في عام 2015 ضد الحوثيين. وقال ربيع لـ "ميدل إيست آي": "لقد دعمت العديد من القوى الحكومة الشرعية، وقالت جنتا إلى جنب وقدمت التضحيات". ولكن بعد فترة من الوقت، توقفت هذه القوى عن محاربة الحوثيين، وركزت اهتمامها على المجلس الجنوبي الانتقالي، مع اندلاع اشتباكات في عدن بين قوات المجلس الانتقالي وقوات حكومة هادي الصيف الماضي. وأضاف الربيعي: "أعتقد أن هناك خلافاً واضحاً في شرعية الحكومة، وقد ظهر تدريجياً خلال السنوات الخمس الماضية. لقد ترك هذا تأثيراً سلبياً على الناس، الذين بدؤوا يلاحظون أن سلطة هادي قد انهارت، وأصبح الرئيس نفسه مشكلة كبيرة للحل السياسي". وتابع قائلاً: "أصبحت القوى الأخرى تفكر في طريقة مختلفة، وأن هادي ليس قادراً على الوفاء بالتزاماته، وأنه استسلم للقوى السياسية منذ البداية". وقال الربيعي إن حزب الإصلاح "خطف" مكتب هادي وسيطر على قراراته. وأضاف: "القرارات ليست في يد هادي، لكنها في أيدي الإخوان المسلمين، ويستخدمون هادي مظلة. جماعة الإخوان المسلمين هي قوة مؤثرة في صنع القرار وتستخدم هادي لتنفيذ سياساتها".

وقال الربيعي إن حزب الإصلاح "خطف" مكتب هادي وسيطر على قراراته. وأضاف: "القرارات ليست في يد هادي، لكنها في أيدي الإخوان المسلمين، ويستخدمون هادي مظلة. جماعة الإخوان المسلمين هي قوة مؤثرة في صنع القرار وتستخدم هادي لتنفيذ سياساتها".

عربي 21
22 مارس/ آذار 2020



مراسل (MEE) في صنعاء موقع "ميدل إيست آي" البريطاني

في عام 2015، عززت المشاعر المعادية للحوثيين قيادة عبد ربه منصور هادي. اليوم، يقول الكثيرون إن دعمه معلق بخيط رفيع.

قبل خمس سنوات، كان بإمكان هادي الاعتماد على طيف واسع من الدعم السياسي في البلد، فقد سيطر الحوثيون على العاصمة صنعاء في سبتمبر/ أيلول 2014 دون إطلاق رصاصة واحدة، ثم في يناير/ كانون الثاني 2015، أجبروا هادي على الاستقالة. بعد ذلك بشهر، ألغى القرار، وكان الجنرال العسكري السابق، الذي كان يلعب دور نائب في الظل للرئيس السابق علي عبد الله صالح، يحظى بدعم مجموعات مختلفة، كلهم ركزوا على استعادة العاصمة من المتمردين.

عاجز ومعتقل في أفضل حالاته

لكن على مدى السنوات الأخيرة، تلاشى هذا الدعم للرئيس البالغ من العمر 74 عاماً، ويواجه انتقادات من جميع الأطراف التي كان يعتمد عليها في السابق.

يقول البعض إن هادي متحالف سراً مع حزب الإصلاح، الذي يعتبر فرع الإخوان المسلمين في اليمن، فيما يصفه آخرون -بالنظر إلى حقيقة أن حكومته تتركز في الرياض منذ عام 2015- بأنه دمية سعودية.

في وقت سابق من هذا الشهر، قالت توك كرمان، الناشطة الحائزة على جائزة نوبل عام 2011، إن هادي لم تعد له شرعية. وأضافت: "هادي في أفضل حالاته عاجز ومعتقل، ما يجعله غير مسؤول، وقراراته غير ملزمة لليمنيين طالما أنه عاجز وحرية مقيدة". في حين أنه ليس من المستغرب أن شعبية هادي تراجعت بعد خمس سنوات من الحرب التي خلفت أكثر من 100 ألف قتيل، وأغلبية اليمنيين يعيشون في حالة فقر مدقع، فإن حالة الضعف التي يعانيها مهمة، ولها آثار على الحرب المستمرة.

فالقوات الموالية له تعاني من حالة ضعف وتتقاتل فيما بينها بدلاً من الوقوف جنباً إلى جنب لمواجهة الحوثيين، ولذا فإن معاركهم ستستمر إلى أبعد من ذلك في المستقبل.

جذور جنوبية

قبل وصوله إلى السلطة بوقت طويل، كان هادي، الذي ولد في محافظة أبين الجنوبية، جنرالاً بالجيش في جنوب اليمن، الدولة

المجلس الانتقالي الجنوبي: "قاتلنا مع هادي في الجنوب والشمال، وحررنا المناطق من الحوثيين، واعتقدنا أنه رجل المرحلة ويستطيع قيادة البلد. وجدنا أن هادي لا يمكن أن يكون زعيماً للبلد؛ لأنه يقوم بتطبيق أجندة الإخوان المسلمين في اليمن، ولا يستمع لمطالب الجنوبيين". فقد الكثير من الجنوبيين الثقة بهادي، خاصة بعد المعارك التي اندلعت بين القوات الموالية له والمقاتلين الجنوبيين العام الماضي. وأضاف محمود: "قاتلنا هادي في عدن وأبين، وهو ليس مخلصاً للجنوب، بل للإخوان المسلمين، لذلك هو عدونا. لدينا الآن المجلس الجنوبي الانتقالي الذي يدير الجنوب، ولا نهتم بهادي وحكومته".

دمية

لكن ليس فقط أنصار المجلس الانتقالي الجنوبي الذين سحبوا دعمهم لهادي، بل كل الأحزاب السياسية اليمنية الأخرى تخلت عن دعمها له. فمقتل صالح عام 2017 انقسمت الأحزاب السياسية اليمنية بين مؤيد لطارق صالح، ابن أخ صالح، وتلك المؤيدة للحوثيين، دون أن يكون هناك أي استطلاعات رسمية حديثة وشاملة.

ويستدرك الموقع بأنه رغم عدم توفر استطلاع شامل في جميع أنحاء البلاد لتقييم شعبية هادي، إلا أن استطلاعا غير رسمي لـ "ميدل إيست آي" لمجموعة من الشخصيات السياسية الموالية سابقاً لهادي كشف أن معظم الأحزاب اليمنية ضده الآن.

أحمد العززي، عضو الحزب الوحدوي الناصري، الذي يعارض حزب الإصلاح وحاربه في تعز العام الماضي، يقول: "لقد انتخبنا هادي في عام 2012 رئيساً لعاميين فقط، لكن الحوثيين سيطروا على صنعاء ودعمنا استمراره، وكانت الأحزاب المعادية للحوثيين كلها معه في 2015، لكنه خان اليمنيين عندما أصبح خادماً للسعودية"، مشيراً إلى أن هادي ومعظم حكومته يعيشون في السعودية ولا يزورون اليمن إلا نادراً خوفاً على حياتهم وأمنهم.

في وقت سابق من هذا العام، أصدرت محكمة حوثية حكماً بالإعدام على هادي ومسؤولين بارزين في الحكومة واتهمتهم بالخيانة العظمى، لذلك لا توجد فرصة لعودتهم إلى صنعاء. وقال العززي: "هادي ليس رئيساً، بل دمية في يد السعوديين. ونحن اليمنيون يجب علينا

المستقلة السابقة التي كانت موجودة من عام 1967 إلى عام 1990، ودعم الرئيس السابق للجنوب علي ناصر محمد. ولكنه في عام 1986، غادر الجنوب إلى صنعاء بعد هزيمة قوات ناصر.

الصفقة التي حطمت اليمن

في عام 1990 اتفق قادة الجنوب، أو ما عرف باسم جمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية، بقيادة علي سالم البيض، على توحيدها مع الشمال بزعامة علي عبد الله صالح، وأصبح الأخير رئيساً، والبيض نائباً حتى عام 1994 عندما قامت قوات صالح بقمع محاولة من نائبه لاستعادة الجنوب، ثم تم تعيين هادي نائباً بدلاً من البيض، وظل حتى عام 2012 بعد استقالة صالح.

أصبح هادي، الذي لم يكن معروفاً لدى اليمنيين، وأطلق عليه "السيدة صالح" بعد سنوات في ظلال صالح، رئيساً بالإنابة، وانتخب لاحقاً في استفتاء، وكان من المفترض أن يبقى في السلطة لمدة عامين فقط، لكن قيادته تم تمديدتها حتى اليوم.

مشاكل جنوبية

بدأت مصاعب هادي في أوائل عام 2017 عندما ظهرت الانقسامات بين القوات الموالية له وتلك الخاصة بالمجلس الانتقالي الجنوبي، وهي حركة انفصالية تدعمها الإمارات.

واتهم المجلس الجنوبي هادي بالخضوع لحزب الإصلاح، الذي لا تزال القوات الجنوبية غاضبة منه لدعمه صالح عام 1994 في حربه ضد البيض. نظراً للاتهام بتعاونه مع الإصلاح فإن القوات الجنوبية تتهم هادي بالخيانة. يقول عمر محمود، من مدينة عدن، وأحد أنصار

إدارة الحرب الثورية التحريرية في مواجهة العدوان وتحدياته الاستراتيجية



علي نعمان المقطري

(3-1)

يعود إلى أوائل التسعينيات، إلى أيام الوحدة الزاخمة التي لم تكن السعودية تريد لها أن تستمر وأن تبقى.

إننا أمام عدوان مستمر عمره ربع قرن من الزمن، وهذا ما يجعل العبء شديد الوطأة على أية قيادة وطنية. وقد قدمت على الطريق صفوف من القادة الأحرار على مذهب الحرية الوطنية والشعبية طوال تلك المسيرة الظاهرة الطويلة المجيدة من الكفاح الوطني، ونشير إلى أن تصريحات الملك عبد الله تؤكد حقيقة نواياه وخطته، وقد حقق بعضاً من أهدافه، منها تسليم الأراضي اليمنية الواقعة على الحدود ومحل النزاع والتي توسعت السعودية فيها خلال العقود السابقة عبر ترسيم الحدود من قبل عملائها عفان والأحمر وعلي محسن، وتمزيق الوحدة اليمنية بالحرب التي أشعلتها ومولتها على الجانبين لسلخ المحافظات الجنوبية الشرقية النفطية ذات الموقع الاستراتيجي، وإشعال نار الفتنة الداخلية التي تمهد لحروب كبرى تعم الوطن وتحيله إلى رماد، وإشعال حروب صعدة الست لاستئصال السكان اليمنيين الوطنيين من المحافظات الحدودية المليئة بمخزونات من النفط والمعادن في صعدة والجوف وحجة ومارب، وتدمير القوات المسلحة اليمنية الرسمية وغير الرسمية، وإفساح المجال لبناء القوى الإرهابية التكفيرية الوهابية وهيمنتها على كل المقدرات الوطنية، بما فيها الدولة اليمنية وما بقي منها، في سياق مخطط الربيع العربي الأمريكي - الصهيوني - السعودي - القطري - العثماني المشترك.

أولويات القيادة الثورية

يأتي في مقدمة وقلب أولويات القيادة الثورية استيعاب الموقف الاستراتيجي الشامل والتطورات الجديدة والقديمة المرتبطة بها، والتدقيق في كنه الحرب العدوانية، وتحديد ماهيتها وطبيعتها الواقعية موضوعياً وذاتياً، وإطارها التاريخي الإقليمي والدولي والجيوستراتيجي والسياسي، وكل ارتباطاتها وعلاقاتها المتشابكة وقواها الخارجية الداخلية وتحالفاتها وطاقتها وأهدافها الحقيقية القريبة والبعيدة، وتقدير حجم التحديات الواقعية ومتطلباتها، وتحديد قدراتها الوطنية على المواجهة والاستمرارية والفوز والوصول إلى تقدير واقعي لكلا الجانبين، وموازين القوى ومآلاتها هنا وهناك، وتحديد الأهداف الاستراتيجية المرحلية والأنية التي يمكن تحقيقها والبناء عليها، أو كما يقول سيد المقاومة العربية الإسلامية ليبي على الشيء مقتضاه وإعداد العدة للمستقبل وللحاضر، واجترار برامج وخطط العمل الوطني الثوري، وتوزيع الأعباء على قطاعات الكفاح الوطني الثورية وقواها الشعبية، واقتحام المهام الكفاحية الملحة بقلب من حديد، واثق ومتيقن، وبعبق نير صاف كالبلور، لا يعرف التشوش ولا الغرور ولا الإحباط ولا التساهل ولا الكل ولا الملل ولا المبالغة أو الشطط أو الجهل والتجاهل، والإمسك باللحظات التاريخية المناسبة لكل عمل بلا تأخير، وتحديدتها بشكل صحيح، والتعلم والتعليم الدائمين على ضوء الخبرة والمعرفة والحكمة المستخلصة.

الكثير من شعاراتها ومعانيها ومهامها والتزاماتها بما يفوق الوصف، وتمكنت دوماً من تجاوز الأفضاخ والثغرات والأوهام التي عانت منها القيادات الثورية الوطنية السابقة التي أضاعت ثوراتها ومضارها حين وقعت في لجة أوهامها وتصوراتها الباطلة وحساباتها الخاطئة وضعف إرادتها وقصورها عن الالتحام بالشعب كله في أبسط تعبيراته وصوره، وتضييق رؤاها يساراً ويمينا ووسطاً، وانعزالها عن ثقافتها الوطنية والقومية والإسلامية ونظرتها إليها يعيون الآخرين وتقييماتهم وموازينهم، وابتعادها عن التقاليد الوطنية والقومية والعقيدية والاجتماعية والقبلية وعن الواقع كله كما هو والنظر إليه باستعلائية شديدة وعدم إدراكه وفهمه وتجنب دراسته علمياً وموضوعياً، مما أملى عليها خيارات متناقضة مع متطلبات الواقع والمجتمع وتحدياته، فكانت النتائج مخيبة للآمال، وافرة الضحايا والأكلاف، كثيرة الآلام والنكسات.

كما انعزلت القيادات الوطنية السابقة عن دعم السماء، مغرورة بما حققته البشرية في رقع متناثرة من العالم مستندة إلى مفاهيم متطرفة، اعتبرت السماء خرافات وميتافيزيقيات ما ورائية لا أصل ولا وجود لها إلا في عقول المساكين البؤساء، الطامعين في عزاء السماء بدلاً من تحرير إنسان الأرض، وتعزية النفس عن آلام الدنيا بدلاً من الشعور بالشقاء انتظاراً لعدالة الآخرة، واعتباره مجرد أفيون للشعوب، اخترعه المستبدون والطغاة. وقد وقعت في مأساة الصراع الشقي مع السماء بدلاً من اكتساب تأييدها ودعمها في الكفاح التحرري الشامل، ومن ثم سهل ذلك للرجعيات العالمية قمع الثورات والدعوات التغييرية عبر تحريضها للشعوب المقهورة ذاتها ضد طلائعها وقادتها والتنكر لهم ومحاربتهم من صفوف الرجعية والاستبداد.

الرؤية الموضوعية تجاه العدوان

إن جوهر القيادة الوطنية الثورية ودورها يتحققان عبر تأمين حرية الوطن بالدفاع عن الثورة، وتأمين الثورة بالدفاع عن الوطن وكرامته. إن هذه التلازمة الجدلية تعكس مدى استيعاب القيادة الثورية الوطنية وطريقتها الموضوعية في التفكير والتحليل والرؤية المنهجية العلمية التي تتبناها في مقارباتها للأوضاع والتحديات وفي نظام توقعاتها المستقبلية.

ويبرز ذلك من خلال جملة المهام الاستراتيجية الوطنية الثورية التي تولت وتتولى القيادة الثورية إنجازها وتعزيزها خلال مسيرة الكفاح الوطني الثوري العسكري والسياسي والأمني الشامل قبل العدوان الكبير وبعده، وأولاه رؤيتها الموضوعية الواضحة لطبيعة العدوان، بوصفه واعتباره عدواناً قديماً متواصلاً في معركة استراتيجية واحدة طوال عقود.

وإذا دققنا في تاريخ العدوان الأمريكي - السعودي الإمبريالي الاستكباري سنجد أنه كان دوماً قائماً على اليمن منذ فترة للسيطرة عليها واستتباعها بأساليب مختلفة، حارة وباردة، ظاهرة ومستترة.

وحسب التصريحات الأخيرة للعدو نفسه فإننا نشير إلى بداية مشروع الملك عبد الله، الذي اعترف به بنفسه عبر هادي، والذي

الماضي، بل من قبل ذلك، حيث باشر العدوان منذ القرنين الثامن عشر والتاسع عشر منذ أن جاءت بريطانيا إلى الإقليم وخلفها كانت جيوش الوهابية وبني سعود، وباسمها ونيابة عنها شنوا الهجمات المتوالية لاحتلال اليمن وسلخ الأجزاء الهامة منه لضمها إلى مستعمرات بريطانيا الوهابية السعودية الخليجية الصهيونية وإمبراطوريتها المغلفة بالتراث الشرقي.

فلم يتوقف العدوان بأشكال عديدة طوال القرون الثلاثة السابقة، وبالأدوات والقوى الرجعية نفسها، التابعة والمصنعة غربياً. كانت السعودية ومازالت طليعة حرب قومية فاشية صهيونية ضد العروبة والعرب وضد أصل العرب. وكانت القيادة الثورية الجديدة تعي كل هذه الحقائق الموضوعية التاريخية والراهنة والمعاصرة المستمرة. من هنا جاءت حكمتها وحذقها ودهاؤها في فهم كنه العدو وتشابكاته بوضوح مهما تغيرت الألوان والشعارات والديكورات. ومن هنا تحصنت رؤية الثورة للعدو الاستعماري والرجعية الداخلية والإقليمية وتشابكاتها وأصلها المشترك وعدم انفصالها عن بعض، بوصفها ذوي جذور مشتركة تشكل منظومة واحدة أرومتها هي الإمبريالية العالمية الغربية.

وقد سقطت تجارب وذبحت ثورات في الماضي لأن قيادتها تجاهلت هذه الروابط والعلاقات المتشابكة غير المرئية في الظاهر، وتوهمت أن علاقات تعاون مع الأجنبي يمكن إقامتها، والأخطر منه على الثورة ومصيرها. ولم تكن الحركة الشعبية اليمنية بعيدة عن تلك الأخطاء والأوهام التي أتت لنا بالكوارث في نهاية المطاف، ومنها تلك المحاولات الإصلاحية والحركات التغييرية التي أقدمت عليها بعض القوى الإصلاحية اليمنية والقومية استناداً إلى التوافق مع الرجعية الخارجية والداخلية أحياناً، حدثت مثل تلك المآسي في اليمن وفي أكثر من بلد عربي وكانت النهاية دوماً مأساة وكارثة ومزيداً من التبعية والاستعباد والخراب، ولم تنجح أية محاولة إصلاحية إلا بعد أن قطعت علاقاتها وأوهامها مع الرجعية في الداخل والخارج وانبرت إلى ساحة نزالها جميعاً.

لقد تعلمت القيادة الثورية الوطنية الدرس جيداً وبسرعة، وكان هذا أهم أسباب انتصاراتها، وقد تجسد ذلك في الشعار الأيديولوجي الاستراتيجي المرفوع الذي لخص طبيعة العلاقة والصراع القائم والحتمي مع الرجعية وانتقاء الإمكانية لأي مساومات معها، لأنه صراع شامل ووجودي وتناقض تناحري كما يقال في الديالكتيك، ولا يقبل التسويات وأنصاف الحلول، وأصبحت راية الجهاد الكبرى الذي تستظل تحتها جميع قوى المقيهورين والمظلومين هنا وفي الإقليم والمنطقة والعالم. وقيمة الشعار لا تنبع من جماليته وإيحائه وفصاحته وتنميته الأدبي وجماله الثورية الراديكالية، بل تنبع من قدرته على رص الصفوف واستنفار القوى والطاقت الكفاحية وتوحيد الاتجاه النضالي ورسم المهام الكبرى الأساسية للمرحلة الوطنية الثورية ومضاعفة وتزخيم القوى والقدرات العامة، وفي تطبيقه على الأرض وفي الميادين، والالتزام به كقانون وقاعدة ومنظم وموجه وملهم عام. وقد حققت القيادة الثورية بقدراتها وقواها وحكمتها

لم يترك العدوان الإمبريالي الأجنبي المتحالف مع قوى الرجعية الداخلية والخارجية للثورة الشعبية اليمنية الجديدة أن تواصل تطوير ذاتها، وأن تكشف عن قدراتها الاجتماعية والإنسانية العامة وأن تنجز مهام التحرر الإنساني وأن تحقق أحلامها وبرامجها وأمالها وأهدافها الإنسانية وإعادة بناء المجتمع الجديد العادل القوي المستقل الحر الكريم الهادئ المستقر.

فالثورة في بلد مستعبد، مستغل، مكبل، تابع، يدور في فلك الاستعمار، كبلادنا، كانت تعني بالضرورة محاربة الاستعمار مباشرة وغير مباشرة، لأنها تستهدف أعداء الشعب اليمني، وهذا الاستهداف يصل بالضرورة إلى حماة الرجعية من اللحظة الأولى التي تتور فيها الجماهير في وجه الطغاة المحليين. لأن الطغمة المحلية الحاكمة ليست بذاتها قائمة، ولكنها ومن أول يوم كانت تابعة للرجعية الأجنبية والاستعمار وتتقاسم معه ملكية الثروات والسيادة والسلطة والدولة، تقاسم التابع مع المتبوع وتقاسم السيد مع الخادم الأجير لا تكافأ فيه.

كما تعني حتماً ضرب وخنق الأطماع والمصالح الأجنبية الراعية للرجعية الداخلية التي كانت تكبل الشعب وتستعبده نيابة عن نفسها وعن أسياها الخارجيين والأجانب الذين أتوا بها وحموها لعقود في وجه الشعب المقهور. وعليه فإن الأجنبي كان دوماً هو من يتصدر للصراع ضد القوى الوطنية المحلية ويحرك المؤسسات الحكومية بإشارة من أصابعه حين تتعرض المنظومات الرجعية الداخلية للخطر والتحدى بوصفها قضيتته هو، وما التوابع في الداخل إلا أجراء ووكلاء له استهدافهم يعني استهدافه وسقوطهم يعني سقوط مركز من مراكزه.

والبعض سماها علاقة استقواء بالخارج الأجنبي. والحقيقة ليست كذلك، وإنما هي علاقة استتباع واستعباد واستئجار واستخدام بين الداخل الرجعي والخارج الرجعي الاستعماري.

ومن هنا فإن الثورة ضد الرجعية الداخلية هي ثورة في وجه الرجعية الاستعمارية الخارجية في وقت واحد. وهذا قانون الثورة الشعبية الوطنية العام الأول والأهم وقاعدتها الأساسية الكبرى في عصرنا الراهن، ومنذ كان الاستعمار والتبعية والاستعباد والإقطاع والاستبداد، فهو جزء من منظومة ومن نظام كوني عام يشمل العالم كله، عالماً منظماً له زعامته الكونية العالمية ومعسكره ومحاوره الموحدة المتماسكة في حكومة عالمية وقوى وجيوش عالمية مهيمنة تنصدي لكل من يمس هذا النظام وتلك المصالح والمطامع والمواقع والثروات والمنظومات التابعة.

وقد شرع العدوان بالعمل ضد اليمن منذ أول يوم للثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر، وقبل ذلك منذ الاستقلال الوطني مطلع القرن

كيف قاد سيد الثورة معركة الصمود والتحرر؟ المرتكزات الاستراتيجية لمواجهة العدوان في خطاب قائد الثورة

أنس القاضي



واقع الحال أن ما تلى 21

أيلول / سبتمبر من تطورات
وأحداث كله يشهد أنها ثورة
تحررية، وأن مشكلة الخارج
معها هي أنها ثورة تحرر
الشعب اليمني من الوصاية
الخارجية وتستعيد لشعبنا
القرار السياسي وتتيح الفرصة
للقوى السياسية الداخلية
وتهين المناخ لمعالجة المشاكل
السياسية بروح وطنية وبعيداً
عن التبعية للخارج.

وهذا الموقف العدواني

تجاه اليمن كان قد تبلور

كخط سياسي في مؤتمر

الحوار الوطني على لسان

القوى السياسية العملية

تحت مفهوم دولة اتحادية

«فدرالية من ستة أقاليم»

خارج التوافق الوطني، فجاءت

الثورة الشعبية وأحبطت هذا

المشروع. وكذلك برز العدوان

كرد فعل على الانتصارات التي

حققتها قوات الجيش واللجان

الشعبية في مواجهة الجماعات

الإرهابية، وبالتالي فقد كان

خيار المواجهة لدى السيد

خياراً إنسانياً وقضية المواجهة

قضية عادلة لا تنازل عنها،

وينطلق هذا الخيار من

مسؤولية دينية أخلاقية

وطنية راسخة.

التوكل على الله

إن من أبرز المحددات المبدئية والعقائدية لمواجهة العدوان، التي تملكها السيد عبد الملك الحوثي، مبدأ التوكل على الله، والإيمان العميق بعون الله ونصره، وتعبئة الشعب والمجاهدين وتوعيتهم بأهمية التوكل على الله وحتمية نصر المستضعفين. وكان لهذا المبدأ دور عظيم في صناعة الصمود، خاصة في أوساط رجال الجيش واللجان الشعبية، الذين يبذلون صلاباً وحماسة ويخوضون معارك لا هوادة فيها ضد عدو يستخدم أحدث التقنيات العسكرية الغربية. كما برز هذا الخطاب والمبدأ الإيماني كرد فعل ضد الجبروت الإمبريالي الاستعماري الليبرالي والانزاسمي الذي يؤله الإمبريالية الأمريكية.

انطلاقاً من ثابت عقائدي إيماني بنصر الله للمستضعفين في الثقافة القرآنية، ومن تجربة مقاومة ست حروب ظالمة كانت المقدرات المادية في أيدي أنصار الله أحقر من أن يُنسب النصر إليها، تعامل السيد مع التوكل على الله كمبدأ راسخ لا شك فيه، يراه رأي العين. وترابط مع هذا الإيمان الراسخ بعدالة القضية وقوة موقف الحق التي هي مع الشعب اليمني، وما لهذه القضية العادلة والمحقة من دور في التصلب وتقديم التضحيات ومواصلة الكفاح الشعبي حتى النصر.

في إطار الدراسات العلمية وعلوم الاجتماع الحديثة لا يمكن التحقق من وجود تدخل إلهي ودوره في النصر، إلا أن التدخل الإلهي للمؤمنين مسألة عقائدية راسخة، وبالتالي فمن يلمسونه في واقع الجبهات فهو أمر موضوعي لا فكرة محفزة. أما الذين لا يؤمنون بالقضايا الغيبية، فنظل لديهم إشكالية معرفية ونوع من الألغاز والغرائب والحيرة في تفسير مسألة انتصار قوى شعبية بإمكانات وأوضاع متهاكة ضد قوى أكثر تنظيماً وأكثر عدداً وأحدث تسليحاً! وعلى الرغم من عجز علوم الاجتماع المادية عن تفسير المسألة الغيبية والتأكيد على وجودها، والاكتفاء بالقول بأن هذه القصص مسائل مثالية، إلا أن علم الاجتماع الماركسي يعالج بشكل جيد

مسألة التماسك العقائدي وانعكاساته على صمود القوى الشعبية في نضالها. وتعتبر الماركسية العامل الروحي والأيدولوجي الأخلاقي القيمي عاملاً مهماً جداً في النضال الجماهيري، حيث يعتبر ماركس أن «الأفكار تتحول إلى قوة مادية حين تصبح في أيدي الجماهير».

إن التوكل على الله والإيمان بنصر الله لا يقتصر فقط على حقل الإيمان والاعتقاد الغيبي كعلاقة بين الإنسان وإلهه؛ فالإيمان إلى جانب ذلك هو معطى ووعي اجتماعي يُشبع حاجة معينة لدى الإنسان، أي أن هناك أساسات مادية لنشأة الإيمان، وجذر أرضي لأوراقه السماوية. ويزداد تعمق ونمو وتصلب الإيمان بالله في أوساط شعبنا، وخاصة في مرحلة العدوان، كموقف رفض اجتماعي للهيمنة الإمبريالية الأمريكية (أي إقامة للتوحيد ونفي للطاغوت) ووضع نفسي اجتماعي تنبذ الخوف من جبروت التقنية العسكرية الحديثة التي يملكها الإمبرياليون، ودافع وحافز للأمل بالغد السعيد والخلاص، فيغدو شعار «الله أكبر» واستشعار عظمة الله بمثابة نفي للتصورات الطاغوتية المرسخة عن جبروت أمريكا وقوى العدوان والاستكبار والاستعمار والصهيونية.

وفي وضع تاريخي تستعرض فيه الإمبريالية تفوقها

الشعوب، في نضالها التحرري، وتقديم هذه التجارب كشواهد تاريخية تزيد من صلابة الجماهير والقوى الوطنية المواجهة للعدوان، وتؤكد إمكانية القوى الشعبية - متى ما توحدت خلف قضية عادلة - على أن تحرر نصراً على أعنى الدول الإمبريالية في العصر الحديث، كما في التجربة الخالدة للشعب الفيتنامي الذي قهر الإمبريالية الأمريكية.

كما اهتم قائد الثورة بأن يُشير إلى أن هذه الشعوب انطلقت من منطلقات وطنية وإنسانية لخوض هذه الحروب وتصنع هذه البطولات، وكان النصر حليفها، مؤكداً أننا كشعب مسلم لدينا ما يوجهنا من منطلقات عقائدية، فنصبح مواجهة الطاغوت ونفي كل ألوهية لغير الله واجباً دينياً مقدساً، وليس فقط مسؤولية وطنية، مما يعني أنه جدير بنا أن نكون أجدر بالمقاومة ومواجهة التحديات والظفر بالنصر.

استراتيجية الاعتماد على الشعب

تحدد الاستراتيجية الثانية التي وضعها قائد الثورة في الاعتماد على الشعب واستنهاضه وتعبئته طاقاته، وتحميل الجماهير المسؤولية والمبادرة الذاتية لخوض الصراع والاستقرار به، وتوزيع المهام وفق تقسيم العمل الاجتماعي. وكان تشديد قائد الثورة على هذه الاستراتيجية ومنطلقه لإقرارها ليس فقط حقيقة أن حروب التحرير الوطنية هي على الدوام حروب شعبية، بل ولأن مؤسسات الدولة اليمنية لم تكن مؤهلة لخوض حرب دفاعية وإعداد الإمكانيات لها، وكذلك المؤسسة العسكرية القديمة المتهاكة لم تكن مهيأة لمثل هذه المعارك، لا عسكرياً وتكتيكياً ولا من حيث العقيدة العسكرية. وفي هذه الظروف تحمل الشعب الثقل الأكبر. وكان السيد قائد الثورة على صواب في توجيهه نحو الشعب في المقام الأول، وبدون أن ينفي أهمية الدولة ودورها، وضرورة تحسين أداؤها، فقد كانت مسألة إصلاح الدولة هي الاستراتيجية الثالثة، ولكنها ملحة بالشعب وتابعة له وليس العكس.

إن محورية الإنسان، الشعب، الفاعل في الأرض، القادر على التغيير اجتماعياً ووطنياً، الحامل دينياً لمسؤولية القيام بذلك التغيير كمستخلف في الأرض، تُعد أحد مركّزات خطاب السيد قائد الثورة.

تستنهض خطابات السيد جماهير الشعب لمواجهة العدوان، حيث تُشدّد على المسؤولية الإنسانية المجتمعية، وتحتل على الأدوار الشعبية التي يجب أن يقوموا بها في الحياة وفق معطيات فلسفة الصراع بين المستضعفين والمستكبرين، المقاومين والغزاة المستعمرين، وذلك باعتبار أن مواجهة العدوان ضرورة اجتماعية وحتمية تاريخية من أجل الانعتاق الوطني وتحقيق الاستقرار والرفاه الاجتماعي. ومحورية دور الشعب في تحمل هذه المسؤولية لا تأتي -وفقاً لخطاب قائد الثورة- من واقع أن الشعب هو صانع التحولات وصاحب المسؤولية في المواجهة فحسب، بل لأن الشعب -أيضاً- هو المستهدف الرئيسي من العدوان، وأن هدف العدوان هو استعباد الشعب اليمني. أما ثروات الشعب وأراضيه فهي ليست سوى قيم مضافة إلى قيمة الإنسان اليمني الذي يحق للعالم أن يتغنى بصموده في وجه العدوان، وفي سبيل حريته.

العلمي بكل وحشية ورجعية وبربرية، ويخترق المجتمع اليمني فكر ليبرالي وانزاسمي يؤله أمريكا، وتتسيد على القوى السياسية الكلاسيكية حالة من الانهزامية والانهيار تجاه الغرب وممالك وإمارات الخليج، ويغيب عن الساحة أي خطاب علماني قومي أو اشتراكي مناهض للفكر الإمبريالي والهيمنة الأجنبية، في هذا الوضع من الوعي الاجتماعي، جاء أنصار الله ليشيعوا هذا النقص وهذه الحاجة الروحية الأيديولوجية لدى الشعب بفكر مقاوم يفتح الأفاق ويعطي الناس أملاً في الحياة والتغيير والتقدم. ومن لا ينتبه لحاجات المجتمع ولا يعي الموقع الذي تشغله الحاجة الروحية والأيدولوجية لدى الشعب، يستغرب الالتفاف الجماهيري حول أنصار الله، ويفسر شعبية أنصار الله بمجرد حشد الجماهير بالمال والسلطة على غرار آليات الأنظمة السابقة.

استلهاهم تجارب الشعوب

لم تغب عن قائد الثورة مسألة الاهتمام بمعرفة تاريخ حركة الثورة العالمية والاستفادة من هذه التجارب. ففي كثير من خطابات قائد الثورة تطرق السيد إلى تجارب الشعوب المعادية للإمبريالية الأمريكية، والتي خاضت حروباً دفاعية وتحررية ضد الغزو والهيمنة الأجنبية، مثل المآثر العظيمة التي اجتريها الشعب الكوبي والفيتنامي وكذلك الكوري والإيراني في ثوراتهم وحروبهم الدفاعية التي تصدوا فيها للغزو والاحتلال والهيمنة الاستعمارية الأمريكية. إن خطورة هذه الأفكار عن تجربة حركة الثورة العالمية لدى قائد الثورة لها مغزى هام، ألا وهو وحدة حركة الثورة العالمية. هذه الوحدة التي تشترك فيها الشعوب في النضال والمصائر هي موجودة في الواقع التاريخي، وإن كانت في هذا العصر ليست مجسدة في روابط سياسية بين هذه الشعوب المناهضة للإمبريالية، بل مجرد حالة تعاطف وجدانية، على عكس الوضع الذي كانت فيه حركة التحرير الوطنية المكونة لحركة الثورة العالمية موحدة وذات علاقات سياسية اقتصادية عسكرية فكرية في إطار «المعسكر الاشتراكي».

انصب اهتمام قائد الثورة في ذكر التجارب التاريخية على بعدين رئيسيين:

البعد الأول تمثل في استيعاب هذه التجارب التاريخية، وبالتالي الاستفادة مما يمكن تطبيقه في الوضع اليمني. وفي هذا السياق أعدت أوراق العمل، وكتب الكتاب الوطنيون عن هذه التجارب.

والبعد الثاني: استلهاهم المآثر البطولية التي خلدها هذه

محافظ الجوف: الحزم والمديريات المحررة تعيش في أمن واستقرار



في المدينة، حيث لم يتم النزوح، وأيضا استمرت المحال التجارية وغيرها من المنشآت فاتحة أبوابها للمواطنين.

قوافل الدعم

التقينا هناك بمدير المشاريع الإنسانية في مؤسسة الشعب الاجتماعية للتنمية، محمد الجعدي، الذي تواجد في مدينة الحزم على رأس فريق من المؤسسة، قام بإيصال قافلة دعم للمرابطين من الجيش واللجان في مدينة الحزم، مقدمة من مؤسسة الشعب.

وقال الجعدي إن مؤسسة الشعب الاجتماعية قامت بتسيير قافلة «فأمكن منهم» لدعم المرابطين في جبهات العزة والشرف بمنطقة الحزم، وذلك من خلال توزيع الملابس والناموسيات على المقاتلين في تلك الجبهات.



سوق الحزم يعج بالمواطنين وقت الظهيرة.. نعم إنهم مواطنون من أبناء البشر وليسوا أشباحا من نسل الشيطان.

المدينة مفعمة بالحياة، رجال ونساء وأطفال، يعيشون حياتهم بشكل طبيعي في ظل الأمن والأمان الذي لمسوه مع دخول الجيش واللجان الشعبية.

المحال التجارية والمحطات والمطاعم وغيرها تمارس نشاطها بكل حرية.. المظاهر المسلحة موجودة، لكنها طبيعة المنطقة، حيث السلاح هو جزء من الزي التقليدي.

أمن واستقرار

في سوق المدينة التقينا بمحافظ الجوف، عامر علي المراني، الذي بادرنا بسؤال استغزائي: «كم عدد الأسر التي نزحت من المدينة بعد دخول الجيش واللجان؟»

ابتسم المحافظ المراني وقال: «أسأل المواطنين.. لا تسألني أنا»، مشيراً بيده إلى الزحمة الحاصلة وسط المدينة. مضيفاً: «الحمد لله لم يحدث أي نزوح بعد دخول الجيش واللجان الشعبية، وبخلاف ذلك كانت هناك بعض الأسر قد نزحت من المدينة خلال فترة تواجد العدو، ولكنها عادت حالياً إلى منازلها».

وأكد أن محافظة الجوف تم تطهيرها من العدو ومرتقته عدا بعض المواقع في مديرية خب والشعف. وقال: جميع مديريات الجوف تمارس حياتها بشكل طبيعي في ظل الأمن والأمان الذي وفره أبطال الجيش واللجان الشعبية، والتعامل المسؤول مع المواطنين من قبل الجيش واللجان والأمن، نافياً ما تروجه وسائل إعلام العدو من حدوث عمليات نهب للمنازل أثناء دخول الجيش واللجان مدينة الحزم وغيرها من مناطق الجوف.

في سوق الحزم

في سوق مدينة الحزم التقينا بعدد من المواطنين، بعضهم من أهالي المدينة، والبعض من مناطق أخرى في المحافظة ذاتها أو محافظات أخرى يعملون في المطاعم والصيدليات والمحال التجارية، وجميعهم أبدوا فرحة كبيرة بدخول الجيش واللجان إلى المدينة، مؤكدين أن سرعة حسم المعركة لصالح الجيش واللجان كانت في صالح الأهالي والعاملين

وقال: «استمرت قواتنا في تقدمها إثر انهيارات قوات العدو وصولاً إلى غرب مدينة مارب، وتحرير مديريات بمحافظة مارب والجوف».

وأعلن أن عملية «البنيان المرصوص» حررت مساحة إجمالية تقدر بأكثر من 2500 كم مربع طولاً وعرضاً، ووقوع الآلاف من قوات العدو ما بين قتل ومصاب وأسير.

وأكد أن العملية تمكنت أيضاً من دحر قوات العدو في نهم المكونة من 17 لواء عسكرياً و20 كتيبة، واغتنام عتادها بالكامل، وكذا دحر لواءين مما تسمى المنطقة الثالثة المتمركزة في مديرية صرواح بمارب و3 ألوية مما يسمى المنطقة السادسة المتمركزة في الجوف.

ووفقاً للعميد سريع، فقد قُدر عدد قتلى ومصابي قوات العدو بأكثر من 3500، بينهم 1000 قتيل، يضافون إلى عدد كبير من الأسرى.

مفرق الجوف

في مفرق الجوف الواقع ضمن نطاق مديرية مجزر التابعة لمحافظة مارب، انحدر بنا السائق شمالاً صوب مدينة الحزم، مركز محافظة الجوف الاستراتيجية.

لا زالت رائحة البارود تنبعث من المكان في مفرق الجوف، وأثار الدمار تحكي شدة المعارك وكثافة الغارات الجوية التي شهدتها المنطقة.

بعد مسافة قليلة من مفرق الجوف، شمالاً، يوجد موقع عسكري كان مركزاً للسيطرة والقيادة للمرتزقة، وقد أحاطت به التحصينات من مختلف الجهات.

مسافات طويلة قطعناها بالسيارة «الشاص» في وقت وجيز.. طريق منبسطة تتوسط مساحات شاسعة بعضها زراعية والبعض قاحلة، فلكي تصل إلى حزم الجوف يجب أن تمر بمناطق «الغيل والخلق والروض والسلام».

على جانبي الطريق تنتشر المنازل الطينية والمحال التجارية ومحطات البنزين وغيرها.. الحياة تسير طبيعتها، لم يعد هناك ما يعكر صفوها سوى الغارات الهستيرية الانتقامية لطيران العدوان.

سرعة الحسم لصالح الحزم

لحظة وصولنا مدينة الحزم كان صوت مذيعة قنوات العدوان لازال حاضراً في رأسي وهم يتحدثون عن نزوح عشرات الأسر من أهالي الحزم بعد دخول (الجوثيين)، وأن المدينة أصبحت سكناً للأشباح، فسألت نفسي: ما الذي سنفعله في مدينة أشباح؟ لحظتها كانت السيارة قد أبطأت سرعتها كثيراً حتى وصلت إلى التوقف وسط المدينة، حيث

الصاروخية وسلاح الجو المسير في العملية بأكثر من 50 عملية، منها عمليات استهدفت عمق العدو السعودي رداً على تصعيده الجوي.

براقش لم تنج من حقد العدو

أثناء مغادرتنا مدينة الحزم في طريق العودة إلى صنعاء، عرج بنا السائق إلى مدينة براقش الأثرية، العاصمة الدينية لمملكة معين، التي يعود تاريخها إلى قبل ألف عام قبل الميلاد. ولم تنج هذه المدينة من حقد أسياك العدوان على اليمن الذين أرسلوا طائراتهم الحربية لقصف براقش الأثرية وتدميرها خلال الأشهر الأولى من العدوان عام 2015م.

عدنا إلى عاصمة الروح صنعاء، بمعنويات عالية، يصاحبها فخر واعتزاز كبير بما سطره أبطال الجيش واللجان من ملاحم بطولية سيخلدها التاريخ، وهو التاريخ ذاته الذي سيسال دائماً وباستمرار: ماذا لو كان حلف العدوان لا يمتلك طائرات حربية وترسانة عسكرية بذلك المستوى الكبير؟ هل كانت الحرب ستستمر للعام السادس، أم أن رجال الرجال سيحسمونها في كافة اليمن خلال بضعة أشهر؟

المجالات. ووجه رسالة من داخل مدينة الحزم مفادها: «الحزم آمنة، والحياة مستقرة طبيعية، ولا صحة لما تروجه وسائل إعلام العدو بأن المدينة أصبحت خاوية على عروشها، وأن ما تبقى من الأهالي يعيشون في خوف ورعب». وتعتبر مؤسسة الشعب أول مؤسسة خيرية تصل إلى مدينة الحزم عقب تحريرها على أيدي الجيش واللجان الشعبية.

«فأمكن منهم»

مساء الثلاثاء 17 مارس 2020م، أطل ناطق الجيش العميد يحيى سريع، من جديد، معلناً تحرير كافة مديريات محافظة الجوف عدا بعض المناطق في مديرية خب والشعف وصحراء الحزم، في عملية عسكرية واسعة باسم «فأمكن منهم»، تم خلالها دحر ما تسمى «المنطقة العسكرية السادسة» وألويتها العسكرية، كما سقطت المئات من قوات العدو بين قتيل وأسير ومصاب، بينهم قادة، وتم اغتنام كميات من الأسلحة المختلفة. وكشف سريع عن مشاركة القوة

مواطنون في الحزم: نشكر الجيش واللجان على تعاملهم المسؤول مع أبناء المحافظة

وأشار إلى أن القافلة شملت توزيع ألف كسوة وألف ناموسية للمرابطين في الحزم، لافتاً إلى أن القافلة تأتي انطلاقاً من الواجب الوطني والإنساني لمؤسسة الشعب الاجتماعية للتنمية، في الوقوف مع الوطن وأبنائه، وفي مقدمتهم أبطال الجيش واللجان الشعبية، مؤكداً أن المؤسسة ستستمر في عطائها للشعب وللوطن في مختلف

يتلقبان العلاج في مركز للعزل بالخرطوم، مشيرة إلى أنهما في وضع صحي مستقر.

536 مصابا في مصر

وفي مصر قالت وزيرة الصحة، هالة زايد، إن الوضع الوبائي في مصر مازال تحت السيطرة، رغم تجاوز عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا 500 إصابة، ليل الجمعة. وفي تصريح للصحفيين، حذرت زايد من قلة أعداد أسرة الرعاية الفائقة، والعجز الشديد في الأطقم الطبية، في حال وصول مصر لذروة تفشي الفيروس، مؤكدة، في الوقت نفسه، وفرة أجهزة التنفس الاصطناعي والمستلزمات الطبية والوقائية.

وبلغ عدد الوفيات جراء الإصابة بكورونا في مصر 30 حالة بنسبة 5.5% من إجمالي عدد المصابين البالغ 536.

إيران تعلن قرب احتواء الوباء

في المقابل، صرح رئيس منظمة تعبئة المستضعفين في إيران العميد غلام رضا سليمان، أمس، قائلا: "سنشهد قريبا احتواء فيروس كورونا بشكل كامل".

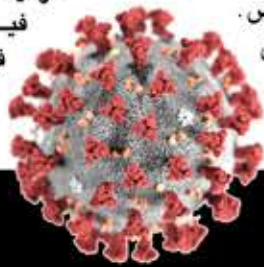
وقال العميد سليمان خلال مراسم إزاحة الستار عن أول جهاز متنقل لفحص فيروس كورونا، إن المواجهة الرئيسية اليوم أمام الشعب الإيراني هي فيروس كورونا.

وأضاف: كما قال وزير الصحة في كلمته التي أعلن فيها احتواء هذا الفيروس، وبالطبع سنشهد قريبا إن شاء الله احتواء تاما لفيروس كورونا.

وأشار إلى قيام التعبئة بتجهيز مركبة PCR كجهاز متنقل لفحص فيروس كورونا، قائلا إن هذا الجهاز تم تقديمه لوزارة الصحة، وهو تجربة قيمة حصل عليها نظامنا العلاجي من الحروب البيولوجية، مضيفا أنه لا ينبغي أن تغفل وجود عصابات وأجهزة تتحقق مصالحها في خلق حروب بيولوجية في العالم.

وكانت السلطات الإيرانية أعلنت، أمس، وفاة 139 شخصا جراء الإصابة بفيروس كورونا خلال الساعات الـ24 الماضية.

وقدّرت وزارة الصحة حصيلة الوفيات جراء الفيروس بما يتجاوز 2500 وفاة. ويأتي ذلك بعد ساعات من خطاب متلفز للرئيس الإيراني، حسن روحاني، قال فيه إن "البنية التحتية الصحية في إيران قوية وجاهزة للتعامل مع أي تصاعد محتمل في حالات الإصابة بفيروس كورونا".



"سيل ديسدوفري"، خريطة طريق لاستخدام محتمل. ويؤثر ذلك بدوره على قدرة الفيروس على ولوج الخلايا، ويبدو أنه يمنعها من التكاثر عندما تنجح في الدخول. لكنها أضافت لوكالة "فرانس برس": "قد نجح الأمر في المختبر، لكني ما أزال أنتظر رؤية نتائج منشورة لتجارب سريرية واسعة النطاق، تظهر فعالية الهيدروكسيكلوروكين في حالات فعلية".



ألف إصابة و 29900 وفاة في العالم

كورونا إيران تعلن قرب احتوائه وإيطاليا تنفس الموت

وكالات - عبدالله الحسام - "لا"

أكدت آخر

البيانات الإحصائية، أمس، أن فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19"، أصاب أكثر من 641.000 شخص، فيما تجاوز عدد الوفيات الـ29 ألفا و 900 شخص.. وتتصدر الولايات المتحدة قائمة الدول التي سجل فيها أكبر عدد من الإصابات (104256)، تليها إيطاليا (92.472)، ثم الصين (81.394)، فإسبانيا (72.248).. وسجلت إيطاليا ارتفاعا قياسيا جديدا في عدد الوفيات، إذ أحصت أمس 889 حالة وفاة في ظرف 24 ساعة، ما يرفع العدد الإجمالي للضحايا منذ بدء تفشي هذا الوباء في البلاد إلى 10023 حالة وفاة، في المقابل، تجاوز عدد المصابين الذين تماثلوا للشفاء في جميع أنحاء العالم 137 ألفا.

أمس، عن وفاة شخص ليرتفع إجمالي وفيات كورونا إلى 4، مقابل 1203 إصابات و 37 حالة شفاء.

وسجلت 99 إصابة جديدة في السعودية، منها 41 من الإصابات الجديدة في العاصمة الرياض، تليها جدة (18) ومكة المكرمة والقطيف (12 إصابة في كل منهما) والمدينة المنورة (6) وتبوك وخميس مشيط (3 إصابات في كل منهما)، بالإضافة إلى تسجيل إصابة واحدة في كل من أبها والهفوف والخبر وسيهات.

العراق يعلن تسجيل 19 إصابة جديدة وأعلنت وزارة الصحة في إقليم كردستان

93 وفاة جديدة في هولندا وأعلنت السلطات الصحية الهولندية، أمس، عن تسجيل 93 وفاة جديدة بفيروس كورونا في البلاد خلال الساعات الـ24 الماضية.

وأكد المعهد الوطني للصحة العامة والبيئة (RIVM) أن حصيلة الوفيات بكورونا في هولندا ارتفعت بذلك إلى 639 حالة. وأشار المعهد إلى إصابة 1159 شخصا بالفيروس خلال اليوم الأخير، ليلبلغ بذلك إجمالي المصابين 9762 شخصا.

99 إصابة جديدة في السعودية وأعلنت وزارة الصحة السعودية، من جهتها، أعلنت وزارة الصحة السعودية،

هل يشكل الكلوروكين ترياقا للفيروس؟

فبراير، وخلصت إلى أنه فعال في خفض حدة المرض، على ما أفاد مسؤولون.

إلا أن هذه النتائج لم تنشر بعد. وقال خبير الجهاز التنفسي الصيني جانغ نانسان الذي يرأس فريق الحكومة الخاص للاستجابة للوباء، في مؤتمر صحفي الأسبوع الماضي، إن البيانات ستنتشر على نطاق واسع قريبا.

وفي فرنسا، كشف فريق بقيادة ديديه راوول، من المعهد الاستشفائي الجامعي -مديتيرانيه أنفيسيون في مرسيليا، أنه أجرى دراسة على 36 مصابا بكوفيد 19، وخلص إلى أن الهيدروكسيكلوروكين خفض بشكل كبير الشحنة الفيروسية في صفوف المجموعة المشمولة بالعلاج. وكان أثر ذلك واضحا، خصوصا لدى الأشخاص الذين حصلوا أيضا على عقار أزيثرومايسين، وهو مضاد حيوي معروف يستخدم في القضاء على التهابات بكتيرية ثانوية. يضاف إلى ذلك، ثبوت فعالية الهيدروكسيكلوروكين والكلوروكين في مكافحة فيروس سارس في تجارب مخبرية. وقد رسمت دراسة نشرها فريق صيني الأسبوع الماضي، في مجلة

هل يمكن أن يشكل عقارا الهيدروكسيكلوروكين والكلوروكين، وهما نوعان من الأدوية البخسة الثمن يعودان إلى عقود خلت، ترياقا لفيروس كورونا المستجد؟

وتتيح دول عدة إمكانية الوصول بسهولة أكبر إلى هذين العقارين، وهما شكلان مركبان من الكينين المأخوذ من أشجار الكينا، الذي يستخدم منذ قرون لمعالجة مرض الملاريا. ويستخدم الهيدروكسيكلوروكين، وهو الأقل سمية بينهما، كمضاد للالتهابات لمعالجة أمراض مثل التهاب المفاصل الروماتيدي والذئبة.

وأظهر العقاران نتائج أولية واعدة في معالجة كوفيد 19 الناجم عن فيروس كورونا المستجد، في دراسات تمهيدية في فرنسا والصين، ما دفع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خلال الأسبوع الماضي، إلى القول إنهما "هبة من الله"، مع أن خبراء يدعون إلى توخي الحذر بانتظار إجراء اختبارات أوسع تثبت نجاعتها.. في ما يأتي معلومات ينبغي معرفتها عن العقارين:

النقاط الإيجابية

استخدمت الصين الكلوروكين في تجربة شملت 134 مريضا في

العدوان أولاً



ظاهر علوان الزريقي

وأهدافه؟ هناك اعتداء صارخ على الجميع من قوى كونية هدفها تطويعنا وتميرير مشاريعها الاستعمارية.

هناك ترتيبات أبعد ما تكون امتداداً للسيادة الوطنية، وإعادة نظام الوصاية. فهل هناك من يشك ولو للحظة بأن هويتنا كانت مخترقة، وأن هناك ثقباً تتغذى من خلالها عقائد من هنا وهناك مشاريع استعمارية من هناك، وأن الأذهان اللاعقلانية والفكر العتيق كان يدير البلد بالشراكة مع أولئك الذين يمارسون الافتراء والنفاق وتوظيف الثقافة الإنسانية لمصلحة العدو، ويحاولون بشتى الطرق أن يملأوا. لكننا نقول بقوة وبثبات: "لا"، لن نمرروا مادامت بنادقنا موجهة إلى صدر العدو نظام مملكة الشر السعودية عدونا في الماضي والحاضر وأيضاً في المستقبل حتى نهاية النظام الرجعي! لا تصالح معه ولا اتفاق! لن نخضع للمزاد العلني، ولن نغفر لمن قتل أطفالنا ودمر حياتنا! سنقاتل حتى آخر قطرة من دمائنا، برغم جوعنا سنربط الأحزمة على بطوننا، رافعين رؤوسنا إلى أعلى القمم، ولن تدفعونا للرضوخ والاستسلام والتنازل عن ثورتنا وثوابتنا! بنديننا دائماً إلى صدر العدو أولاً.

وبنياتها التاريخية وحتى الجغرافية، قوى نمت وترعرعت وفق أطر مغلوبة وثقافة مشوهة وصيغ تليفقية تخرج المحتل من باب وتعيده من باب آخر. لم يعد الرهان على غير الثورة ممكناً، فالتسويات والمبادرات والحوارات كلها في شبهة. الثورة وحدها الكفيل بجعلنا نستكمل المشوار في تحقيق حلمنا بالحرية واستقلال القرار وبناء الدولة المدنية العصرية، بدلاً من القرار الكوابيس التي تعشعش في العقول المريضة وفي مرحلة وضعية يتكاثر فيها نمو الانحطاط السياسي والأخلاقي. ومنذ إدراكنا وزن الإرادة الحرة عملت مملكة الشر السعودية دون توقف على اعتصار الروح الوطنية الصاعدة إلى قمة تلك الإرادة لتدميرها وتسخير كل إمكانياتها لإذلالها ونسفها من الوجود. وبالرغم من كل ذلك ها نحن نرى هزائمها وفشلها وتشردم التحالف الكوني خلال السنوات الخمس الماضية، فيما تزداد وتيرة التوحيد في هذه المرحلة الأخيرة من الصراع مع العدو ظالم وباغ ومتخلف وغير إنساني لا هم له سوى قتلنا، وإبادة أطفالنا، وتدمير حياتنا، وانتهاك حقوقنا وتاريخنا وسيادتنا.

ما هو الغامض والشائك في طبيعة العدوان

جاهرت مملكة الشر السعودية، "الإسرائيلية" الهوى والعقيدة، بعدائها اللثيم للشعب اليمني، وقررت اعتماد العدوان ولا شيء غيره، ولم تستثن حتى أولئك الذين يصنفون من أقرب المقربين إليها من سفلة الأحزاب والفاسدين. ومنذ بداية العدوان وتلك الفئات الضالة تتجلى بتحركاتها المريبة لإجهاض الثورة غير عابئة بالقيم والوطنية والأخلاق، وتمسكت بكل الحبال التي تشدنا إلى عهد الوصاية. إرادات تهاوت أمام مراكز القوى والمال والسلطة. إرادات اختارت الانصياع للأوهام، بل للمصيدة الكبرى التي أعدها العدوان لاجتياز أمة بكاملها داخل وصايته وفكرته لتدميرها وتفتيتها وجعلها تنزلق إلى حروب أهلية أعدت مسبقاً (الفوضى الخلاقة)، حروب لا نهاية لها. مملكة الشر السعودية لا يمكن أن تعيش بلا عدو ولا عدوان. وظيفتها الأساسية والرئيسية في الحياة الاحتواء والابتلاع والتحالفات الشريرة حتى مع الشيطان، والتي تتغذى من تلك البيئات الفاسدة والأحزاب المنحرفة بتلوثها بغبار النظام العالمي السقيم. المواجهة مع العدو أولاً وليس مع أولئك الأوباش الذين فتكوا بالسيادة الوطنية

قادمون في العام السادس



عبد الملك سام

قوي وعزيز، وصموده يؤكد أنه شعب عظيم، وفي ظل قيادة حكيمة لن يعجز عن إثبات تلك الروح العالية التي قل ما تمتعت بها الشعوب الأخرى. ففي ظل هذا العدوان الكبير وتلك الأسلحة والجيوش والحصار المطبق تعجز أكبر الأمم عن الصمود طوال هذه الفترة. ولكن شعبنا استطاع الصمود رغم الظروف الصعبة التي يعاني منها، بل وقلب الطاولة رأساً على عقب، ووجه صفقة مدوية في وجه أعدائه... ها نحن بانتظار أن يعلن أولئك الأعداء عجزهم وضعفهم أمام قوة وصلابة هذا الشعب.

إلى الأمام يا شعبنا المظلوم المنتصر! بالرجوع إلى الله أكثر، وبالصمود والبذل أكثر، سنحصد ثمرة صبرنا عزة ومجداً وعيشاً كريماً. أصبروا وصابروا! وقد مضى الكثير الصعب واقتربت ساعة الحقيقة، وليبذل كل واحد منا ما يستطيع، ومن لا يملك ما يقدمه فليعمل على حشد الآخرين، وسيأتي اليوم الذي يشار فيها للمواطن اليمني بالبنان وبالإعجاب والاحترام. كيف لا ونحن الشعب الذي قهر المستحيل، وعلى مرأى ومسمع العالم الساكت قهر أكبر وأخطر المخططات التي استهدفته واستهدفت أمته، باعتباره رأس الحرية في مواجهة دول الاستعمار التي قهرت أكبر إمبراطوريات العالم لمدة طويلة! وتستمر اليمن تحمل لقباً يعرفه كل الطغاة عبر التاريخ، وهو "مقبرة الغزاة".

فقد تهيأت الظروف بفضل الله وأصبح لدينا جيش أسطوري رغم شحة الإمكانيات، وشعب قوي وواع لكل ما يدور حوله، ولم يتبق سوى انكسار العدوان والحصار لبدء مرحلة البناء لدولة مستقلة وقوية ومؤثرة، دولة قادرة على فرض إرادتها على الآخرين بما يتوافق مع هويتها الإيمانية، وقادرة على الاستفادة من ثرواتها التي حرمت من استغلالها لفترة طويلة.

كالعادة، أصبح خطاب السيد القائد عالمياً ويتم تحليل كل كلمة يقولها وكل حركة يقوم بها، فقد تعود الآخرون أن خطابات السيد لا تأتي جزافاً كما هو حال السياسيين، وذلك أنه قائد يفعل ما يقول، ويتحدث وهو مدرك لكل حرف يقوله، وفي ظل الأوضاع الراهنة والمتقلبة يكون من الصعب أن نتكلم بما يمكن أن تفعله. ولكننا تعودنا أن خطاباته تحمل الكثير من الصدق والفهم الدقيق لكل ما يجري. ناصحاً وصادقاً تحدث للمرتزقة ولأعداء، وموجهاً ومشفقاً تحدث لأبناء شعبه، ومواسياً وداعماً تحدث لأبناء الأمة المظلومين، وشاكراً ومسانداً لكل من يحمل مشاعر صادقة نحو شعبنا الحر الصامد.

مع انقضاء العام الخامس يحق لكل يمني أن يفخر بما تم إنجازه، فمع مرور كل عام نزداد قوة وصلابة ويزداد أعداؤنا ضعفاً وتشردماً. وخطاب هذا العام يؤكد المؤكد، فالشعب اليمني طيب ومسالم، لكنه أيضاً

كنت أبتسم وأنا أستمع لخطاب السيد قائد الثورة، والذي ذكرني بمواقف كنا فيها نحاول إخفاء مشاعر السرور تواضعاً، خاصة وهو يقول: "قادمون في العام السادس"، فهو يعرف كما يعرف الجميع أن موقف السعودية أسوأ من السيئ، ووضعها مرشح لمزيد من السوء والسقوط، ووفق أفضل التوقعات فإنها لن تحتل عاماً آخر. لقد ورطت نفسها في مواجهة مع شعب لا ينبغي أن تستغزه بهذا الشكل. وقد كانت معتمدة على دعم أمريكي لا محدود كما توقعت. ولسوء طالعها فأمريكا ما زالت تحاول أن تخرج نفسها من أزمتها تسبب فيها قادة متطرسون مازالوا غارقين في أوهام العظمة.

هذا عام ستلتقي فيه السعودية أبشع الضربات من كل الجهات. ونعرف أنها أيضاً ستحاول أن تكشر عن أنيابها النخرة، وربما ترتكب حماقات كثيرة ستحاسب عليها لاحقاً، لكننا نعرف أيضاً أنها لحظات النشوة التي تسبق الموت، أو كما يسميها الإخوة المصريون "حلاوة الروح" قبل الموت.

الخطاب كان هادئاً ومتعقلاً، ووضح لنا نقاطاً مهمة كالعادة. ولعل أهم تلك النقاط هي تلك التي وجهها القائد لشعبنا لكي يهيئ نفسه بما يليق لمرحلة جديدة، مرحلة ستجعل اليمنيين يغيرون نظرتهم المنكسرة لأنفسهم، مرحلة متغيرة يجب أن نستقبلها بالمزيد من الصبر والثبات والعزيمة والارتباط بالله،

فضول تعري

أكره هذه العبارة: "اليمن يتسع للجميع"! وللعلم فإني لا أعترف بالترادف اللغوي، فكل عبارة أو مفردة لها ظلالها الخاصة. وأحسب أن قناعتني بفكرة الترادف -إلى أنها غير متفقة مع ما تتميز به كل لغات العالم- تحتاج المنهج المقارن لإصدار حكم متوازن.

فليست هذه العبارة (اليمن يتسع للجميع) عندي إلا عبارة مهذبة لعبارة أخرى هي: "اليمن كعكة تقسم بين الفرق كلها"، والعبارة لا تعني أن أصحابها سيتقاسمون، هؤلاء وأولئك، بالقسطاس المستقيم، وإنما ستكون "قسمة ضيزى" بين الفرقاء، أي أن هذا الحزب أو ذاك سيهبر بقدر عدد "دراويشه".

أشهد أن الإخوان المسلمين تعاقبوا وتعاهدوا على أن القسمة جرت بينهم وبين "الزعيم" القائد وفق عبارة "هذا لكم وهذا لي" بل ومزيدياً من الإيضاح: وفق عبارة: "منا أمير ومنكم أمير"، ولقد فاز بالقسمة الأكبر "الزعيم" وأسرته. ومن باب التذكير فإن العماد يحيى، ابن أخيه، كان يسوق كل شهر مليار ريال خصومات تهريب وكشوفات غياب وكشوفات وهمية وسلف بنك، ليحول البنك المليار ريال دولارات إلى واحد من البنوك السويسرية ومحتمل مسارات أخرى، تستوعب بنوك أخرى، مئات الملايين تحول لبنوك أخرى، وكنا ننتظر رفع دعوى قضائية تعيد هذه المليارات إلى أبناء الشعب اليمني المقهور.

إن كثيراً من وسائل الإعلام التي سألت المقهور بعض اتجاهاتها تذهب إلى أنه مازال رسم الثلاثية!

كان الزعيم يجيب على السؤال: "اسقطني الإخوان المسلمون". وهو بهذه الإجابة يسترحم الأنظمة الخليجية وأمريكا لتعود به إلى مركز الفخامة من جديد، ومن ناحية أخرى يلوم الإخوان الذين رأوا "القسمة ضيزى" بينهم والزعيم فقلبوه من "نقابة" المصلحة وهم يرددون: ليس على هذا اتفقنا يا فندم! لقد توسط بين الأقدم وحزب الإخوان شخصيات حزبية كعبد الزنداني وقائد الجناح العسكري في الإخوان وعبدالله الأحمر، ولكنهم ما وجدوا له صدقاً ولا عدلاً، وقيل إن الإخواني حمود الذارحي، محافظ صنعاء آنذاك، قد حمل إلى الزعيم خيارين اثنين: أن ينفذ "القسمة" بالعدل، أو الموت، فكان جوابه: أموت بشرف فانتحر على مرأى ومسمع من أهل العلم، تاركاً قيادة الدولة "للأشقاء/ الأمريكين وأعراب حاشد".

في مواجهة كورونا رسائل الملعب إلى المدرجات

وعلى كل مواطن أن يتجنب جلب هذا الوباء حتى لا يعدي أبناءه وزوجته ووالده ووالدته وأحبائه وجيرانه.
وفي الأخير لا يسعني إلا أن أقول: الله يحفظ البلاد ويحفظ العباد ويجنبنا هذا الوباء.

• باسم عبد الحفيظ

نجم المنتخب الوطنية السابق:
أرجو من جميع أبناء الشعب اليمني الابتعاد عن الأماكن المزدحمة، وغسل الأيدي بالماء والصابون، والابتعاد عن المصافحة والتقبيل، ويبقى "السلام تحية" من أجل سلامتك وسلامة أسرته، ومن أجل سلامة بلادك، عليك الجلوس في منزلك حتى تحمي نفسك وأسرته وجميع أبناء وطنك.



متطلبات الوضع الحالي.
وما أجمل أن تجعل من بيتك حياتك، والزم كتاب الله الذي حذرنا بقوله: "ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة".
خذوا حذرهم وابقوا في بيوتكم، إنها أجواء خطيرة للغاية ولا تحتل التأخير.
كورونا فيروس قاتل لا علاج له مهما روجوا بوجود علاج، فأعرضه إن ظهرت فهي نهايتك، فالحق نفسك وأهلك وناسك وجيرانك وكل أبناء وطنك، وابق في بيتك. حفظ الله اليمن أرضاً وإنساناً.

• ناصر غازي

لاعب وحدة صنعاء والمنتخب الوطني سابقاً:
إلى أهلنا وأحبائنا وأبناء شعبنا اليمني العظيم، اجلسوا في بيوتكم، فهذا الوباء خطير جداً، فإذا كانت دول عظمى لم تستطع أن تسيطر عليه، فكيف سنواجهه إذا وصل إلينا لا قدر الله؟! نحن نعرف إمكانية بلدنا، ولذا أتمنى من الجميع أن يهتم بنفسه وبأهله، فهذا المرض معدٍ.



• المدرب صابر عبدالواحد سيف
نجم نادي أهلي تعز والمنتخب الوطني لكرة السلة سابقاً:
أنصح الجميع بالبقاء في منازلهم قدر المستطاع وعدم الاختلاط بالآخرين، واستخدام الكمادات متى ما خرجوا للشارع، وغسل أيديهم بعد العودة من الشارع، واستخدام المطهرات باستمرار.
على الجميع التحلي بالمسؤولية، والوعي مطلوب في مواجهة جائحة كورونا المستجدة، سائلين المولى عز وجل أن يحفظ اليمن وأهلها من كل شر وسوء.



• دكتور عدنان الريمي

وزير الشباب والرياضة في حكومة شباب الوطن:
إخواني المدربون، أبناءنا الرياضيون، نحن متعودون أن نمارس أنشطتنا الرياضية أوقاتاً طويلة خارج البيت.
ومن منطلق العقل السليم في الجسم السليم، لننتقل إلى منازلنا هذه المرة لإعادة ترتيب البيت الداخلي من تنظيف كامل وتنظيم شامل لأدواتنا وأشياءنا وإعادة تشكيل غرفنا، بما يناسب



من أجل نشر التوعية بين أوساط المجتمع اليمني عن خطورة الوباء الجديد، فيروس كورونا (كوفيد 19)، الذي أصبح انتشاره كالنار في الهشيم، في أكثر بلدان العالم، والذي ولله الحمد والمثنة ما تزال بلادنا اليمن الحبيبة خالية منه، ومن باب الحرص والمسؤولية، تواصل صحيفة "لا" نشر رسائل الرياضيين التوعوية ونصائحهم لكافة أبناء الشعب اليمني من أجل أخذ الحيطة والحذر. وإليك هذه الرسائل.

أعدها: طلال سفيان - "لا"

13

الرياضي

الأحد 29 مارس 2020 - العدد (418)
www.laamedia.net

الحديدة تعلق الأنشطة الرياضية

الحديدة - قاسم البعيسى - "لا"

وجه مكتب الشباب والرياضة بمحافظة الحديدة تعميماً لجميع الأطر الرياضية في المحافظة، من أندية رسمية وخاصة واتحادات رياضية وفرق أندية شعبية، وذلك بناء على تعميم وزارة الشباب والرياضة بتعليق الأنشطة الرياضية والشبابية، في إطار الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا التي تتخذها الدولة. وأكد التعميم وقف كافة الأنشطة الرياضية والشبابية على مستوى مديريات مدينة الحديدة والمديريات الأخرى، تنفيذاً لكل الإجراءات الاحترازية التي أعلنتها حكومة الإنقاذ ولجنة مواجهة الأوبئة لمواجهة فيروس كورونا، وبما يضمن تجسيد قرارات مجلس الوزراء بهذا الشأن وتوجيهات وزارة الشباب والرياضة وقيادة السلطة المحلية بالمحافظة. وطالب التعميم كافة الأندية الرياضية بضرورة وقف الأنشطة فيها وإغلاقها لمدة 3 أسابيع على الأقل، منعاً للتجمعات وتغادي لحدوث أي انتشار وحفاظاً على سلامة الرياضيين والشباب وضمان عدم انتشار الفيروس الذي ماتزال بلادنا خالية منه.

من سيتحمل تكاليف تأجيل الأولمبياد؟



أبلغ يوشيرو موري، رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو 2020، أمس، الاتحادات الدولية بأن "التحدي الأكبر" سيتعلق بمن سيتحمل تكاليف تأجيل الألعاب إلى 2021. وقررت اللجنة الأولمبية الدولية ومنظمو الألعاب، الأسبوع الماضي، تأجيل الأولمبياد المقرر من 24 يوليو/ تموز وحتى التاسع من أغسطس/ آب، بسبب تفشي فيروس كورونا، في أول تأجيل من نوعه في تاريخ الألعاب الممتد على مدى 124 عاماً. واستثمرت اليابان 12 مليار دولار خلال فترة الإعداد لاستضافة الألعاب، وحذر توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية من أن التكاليف ستزيد.

وبحسب موقع "إنسايد ذا جيمز" على الإنترنت الخاص بالأخبار الأولمبية، فإن موري كتب في خطاب إلى 33 اتحاداً دولياً من المشاركين في برنامج ألعاب طوكيو: "التكاليف الإضافية التي ستزيد بسبب التأجيل لا مفر منها". وأضاف: "سيتعلق التحدي الأكبر بتحديد من سيتحمل هذه التكاليف وكيف سيحدث ذلك". كما أكد موري الجاهزية التامة لاستضافة أولمبياد طوكيو 2020 وأولمبياد ذوي الاحتياجات الخاصة، العام المقبل، وإظهار أن "البشر انتصروا على فيروس كورونا".

حقيقة ارتباط دي ماريا بالسيدة العجوز

كشف تقرير صحفي إيطالي، أمس، حقيقة ارتباط الأرجنتيني أنجيل دي ماريا، نجم باريس سان جيرمان، بالانتقال إلى يوفنتوس. ووفقاً لموقع "كالتشيو ميركاتو" الإيطالي فقد تم ربط دي ماريا بالانتقال إلى اليوفي، منذ تواجد النجم الأرجنتيني مع ريال مدريد. وأشار إلى أن فكرة انتقال دي ماريا إلى السيدة العجوز اقترحتها وكلاء مختلفون يمثلون دي ماريا في وقت سابق، ثم أعادوا طرحها مؤخراً. وأوضح أن عقد دي ماريا مع سان جيرمان ينتهي في صيف 2021، وحتى الآن لم يصل اللاعب لاتفاق مع النادي الفرنسي بشأن التجديد. وقال "كالتشيو ميركاتو" إن وكيل اللاعبين خورخي مينديز طرح اسم دي ماريا على يوفنتوس وقت التفاوض بشأن كريستيانو رونالدو، لكن فابيو باريتيستي، المدير الرياضي للسيدة العجوز، فضل الاستثمار في أسماء أخرى. وأضاف أن قرار يوفنتوس يعود إلى أن راتب اللاعب يبلغ 10 ملايين يورو، كما أنه سيتم 33 عاماً مع انتهاء عقده في باريس.



إعداد: وليد مانع - نبيل الضيفي

أذبال صادق سرحان وحمود الصوفي
ماتزال رؤوساً فاعلة في شرع السلام بتعز.
ليس ذلك فحسب بل إن خلطة الأذبال
الرخيصة صارت تجترى وتضع رؤوس
المجاهدين الثوار في قائمة استهداف
بالاغتيال وتصيداً رأساً رأساً بظهير من
الإنقاذ والسياسي الأعلى.

#الشهيد_منير_الحشاش

صلاح الدكاك



عمل تحالف العدوان على استهداف المنظومة الصحية
في اليمن بشكل مستمر بالقصف المباشر والحصار المستمر
بهدف إفقاد البلد القدرة على تقديم الخدمات الطبية
للمواطنين ومواجهة الأوبئة.

نحمل أمريكا كامل المسؤولية لأي عواقب حال تفشى
كورونا في اليمن.

#اليوم_الوطني_للمصمود

علي بن محمد الزهري

عرض السيد عبدالملك الحوثي بمبادلة الطيار
السعودي لدى اليمن بمحتجز حماس بالرياض
فقط بكلمتين: ضربة معلم.

لم تخطر على بال حتى أدهى المحللين، ولم يتوقعها
أحد، وما لها أي حل!

قبولها ورطة!

ورفضها ورطة!

وتجاهلها ورطة!

وضع السعودية بات كوضع بنت الشيخ لما تحبل،

إن تكلموا مشكلة وإن سكوتوا مشكلة!

adnan bawazir

2015 "شكراً سلمان!"

خليفة المازم

2020 "تباً سلمان!"

لا يمكن لكل نظريات العالم أن تفسر سر صمودنا
وانتصاراتنا لسنوات خمس.

وحده الله من كنا به كل شيء، حين جهله الجاهلون
وأنكر سننه المكابرون.

وثقتنا المطلقة بقدرته المطلقة هي السر (والعاقبة
للمتقين).

#اليوم_الوطني_للمصمود

يحيى الشامي

كورونا في جيزان ونجران، وعدد كبير من الجنود
اليمنيين الذين يقاثلون تحت راية التحالف تبين أنهم
مصابون كذلك، ولا يوجد مراجعة ولا إحصاء لمن خالطهم
من جنود من اليمن أو التحالف.

مجتهد (مفرد سعودي)

اتضح أن كل مشاكل هذا العالم كانت تافهة قبل كورونا،
وأن سباق التسلح كان تذكيراً شيطانياً لا حاجة للعالم به،
وأن العالم لم يتطور علمياً إلى الدرجة التي يستطيع أن ينقذ
بها نفسه، والعودة إلى العائلة والبيت مظلة أمان في عالم
يغلف شوارعه الوباء، والله هو الأمان الوحيد في
فوضى هذه الأرض.

أحمد غراب

من يصطاد في الماء العكر هم من يبيعون قضية فلسطين
ويعتقلون مواطنيها إرضاء لأمريكا و"إسرائيل"، وليس من
يحملونها ويحملون عبء عدوان عالمي من أجلها.

منطقك ومنطق المرضى من أمثالك يطمئن النظام السعودي
ويزيل عنه الحرج ليستمر في اعتقال أبناء جلدتك، وفي التقرب
من "إسرائيل"، وفي التآمر على فلسطين. أما نحن فلن يزيدنا إلا
قناعة بمظلومية الشعب الفلسطيني، الذي نجحت "إسرائيل" في
احتلال نفسية بعض أبنائه.

محمد ناصر البخيتي



#CoronaVirus 2020
US-UK-UAE-SAUDI-
VIRUS 20152020-
#Yemen
#5YearsOfWarOnYemen
#CoronaUpdate

الترجمة:

#فيروس كورونا 2020

الولايات المتحدة - المملكة

المتحدة - الإمارات المتحدة

- السعودية - فيروس 2020-

2015

#اليمن

#5 سنوات من الحرب على

اليمن

#تحديث كورونا

Ahmed Jahaf

محسن الكثيري المرادي

@M_Almoradi

#مارب

مخازن أسلحة متكاملة غر عليها أبطال

الأمن في مدينة مارب كانت مليشيات

الحوثي تجهز خلايا نائمة

ولكن بفضل الله ورجال الأمن العيون

الساهرة تم إحباط مخطط المليشيات

الحوثية

شكراً للعيون الساهرة

#محسن_الكثيري_المرادي

Translate Tweet

4:13 PM - 24 Mar 20 - Twitter for

أهدافها وبس، عاذا بعد 5 سنين تكتشف
خلايا حوثية "انقلابية" نائمة في مارب! لا
لا وائش!! مخازن أسلحة كاملة بكلللللللها
في المدينة!! وهم معاهم هذا الدعم المالي
والعسكري الدولي بكله!!

السؤال: ماذا لو -يعني- سيرت
لـ"الشرعية" وهزمت الحوثيين وانتهى دور
التحالف وانسحبت الجيوش... كيف

ستتمكن من تأمين حياة الناس من المخططات
الإرهابية!!

- بسيطة، عيفرضوا على الموترات
تركب عجلة ثالثة!!

Zakaria Alsyanii

"الخبرة" لو جمعوا الأراضي والمباني التي نهبها في عدن
منذ 2015 وأعلنوا عليها دولتهم، حرام أن قدم عضو في الأمم
المتحدة!

فتحي بن لزرق

للصوص نوعان:

1 - لص عادي:

يسرق منك مالك، محفظتك،

ساعتك، هاتفك...

2 - لص سياسي:

يسرق منك مستقبلك، أحلامك،

عملك، راتبك، صحتك، قوتك،

بسمتك، حياتك...

المفارقة العجيبة أن اللص

العادي هو من يختارك، أما اللص

السياسي فانت من تختاره.

المفارقة الأكبر أن اللص العادي

تلاحقه الشرطة، واللص السياسي

تحرسه الشرطة.

Houcine Nasri

جوا عدوا معي كم هولا!
- المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالدول
الأعضاء فيها.

- تحالف "عربي" يضم عشر دول على
الأقل.

- جيوش عربية مثل السوداني والسعودي
والإماراتي.

جميعهم ساندوا "الشرعية" في محاولتها
المستمرة من 5 سنين لـ"استعادة الدولة

وانهاء الانقلاب، وبسط نفوذها على كافة
الأراضي اليمنية...

والمرتزق هذا يفاجئنا بالخبر في
التغريدة!

إذا كانت "الشرعية" لم تفشل في تحقيق

كورونا علم البشر دروساً جديدة، ما
تعلّموا مثلها من أبائهم، ولا من مدارسهم، ولا
من الحياة...

سمير أبو عصب المقدسي

في الذكرى الخامسة للعدوان...

لا يمكن لأحد إقناع الأحرار بأن الاعتداء على بلد مستقل لا يسمى عدواناً.
ولا يمكن لمن يأتي على دبابه المحتل، وعلى دماء أبناء وطنه ودماره، محتفياً
ببندقية المعتدي وطائراته، لا يمكن أن تكون له أي صفة شرعية للحكم، أو
حتى للحديث باسم الوطن.

إن من أسوأ أنواع الخيانة لوطنك ألا تصف من يحتله بالمحتل، ومن يعتدي
عليه بالمعتدي. وأسوأ من ذلك التبرير للمحتلين والمعتدين، وتهيئة الناس
لقبول الاحتلال والترحيب به وخدمته وحمايته ليبلغ أهدافه في تدمير الوطن
وتمزيقه...

#الذكرى_الخامسة_للعدوان_#على_اليمن

Khaled Alhamdani

سنة 2020 بدأت يوم ربوع.

شهر شعبان بدأ يوم ربوع.

كل عام وأنتم بخير.

وعلى قرن الجميع!

علي النسبي



لا تسلي عادة التلفاز

عبدالله البردوني

لا تسلي عادة التلفاز، لا
يسكر السكر، ولا الطب يطب
يلبس الخريج أميته..
كالعجوز، الهم في الطفل يشب
في الزمان الخلو من معناه، لا
يبغض البغض، ولا الحب يحب



الدنيا أدوال

عبدالمجيد التركي

أصبحت ملكة بريطانيا بفيروس كورونا، وقبلها
أصيب ابنها وولي عهدها، فنشر صورها وتعاطف
معها الكثير، لأنها ملكة فقط.. وكان الملوك لا
يموتون ولا يمرضون. مستغربين من وصول الفيروس
إليها وهي محصنة في عرشها. وكثيرون أيضاً نشروا
صورة بوتين وهو يرتدي السترة والكمادات التي لا
نرى مثلها سوى في الأفلام.

تماماً كصورة ذلك الطفل السوري الذي غرق في
سواحل تركيا، وتصدرت صورته كل وسائل الإعلام،
وكتبوا عنه آلاف القصائد، وبكى المذيعون وهم
يقرؤون خبر وفاته غرقاً.. بينما هناك أكثر من 5
آلاف طفل قتلهم صواريخ الحرمين الشريفين، ولم
تسقط لأجلهم دمة.

كلما رأيت هؤلاء الحمقى يتعاطفون مع القتل،
أتساءل: كيف سيفعلون إن سمعوا بإصابة محمد بن
سلمان وأبيه، وأمراء الإمارات، الذين أشعلوا سماءنا
بالصواريخ وملأوا أرضنا بالمقابر، وجعلونا نرى
القيامة قبل موعدنا؟

ملكة بريطانيا من أكبر القتلة المشاركين في
العدوان ببيعها السلاح للسعودية وتأييدها لكل ما
يحدث في اليمن، ومن حقنا كموجودين ومتضررين أن
نفرح أن الله أصابهم كما أصابونا، لأنهم معتدون،
وليس لأنهم كفار وعاقبهم الله لكفرهم...



كورونا يعشق الرجال أكثر من النساء

يحاول العلماء معرفة الأسباب التي
تجعل الرجال أكثر عرضة من النساء
للإصابة بفيروس كورونا المستجد..
ورصد الخبراء أن «كوفيد 19»
ينتقل ضحاياها ليس فقط وفقاً
لفئات عمرية، بل جنسية أيضاً،
لأسباب مجهولة، إذ إن عدد الرجال
المصابين بالفيروس وأولئك الذين
توفوا أعلى بكثير من مثيلهما بين
النساء.

أول من لاحظ هذا التوجه هم
الصينيون. بعد إجراء عملية حساب
لمعدلات الوفيات حسب الجنس، تبين لهم
أن الوفيات بين الرجال بلغت نسبة 2.8%
من المصابين بفيروس كورونا الجديد، في
حين سجلت بين النساء نسبة 1.7% أي أكثر
من مرة ونصف.

ويموت الرجال أكثر وبشكل ملحوظ جراء «كوفيد
19» في ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وفرنسا وإيران
وكوريا الجنوبية.

وتسجل للجنس الخشن في إيطاليا، الحصة الأكبر بنسبة 71%
من إجمالي عدد الوفيات، وفي إسبانيا 66% أي ما يعادل الثلثين.
تقول بهذا الشأن البروفيسورة سارة هوكس، من كلية لندن للعلوم
التكنولوجية والطب: «بصراحة، لا أحد منا يستطيع تفسير ذلك».

الجبواني والفقيه

يستقيلان من حكومة المرتزة

قالت مصادر إعلامية إن وزير النقل في
حكومة المرتزة، صالح الجبواني، قدم
استقالته، أمس.

وأفادت المصادر أن الجبواني بعث برسالة
استقالة إلى العميل هادي، احتجاجاً على
قرار صدر أمس الأول بوقفه عن العمل وتكليف
المرتزق سالم الخنبي بالإنشرف على عمل
الوزارة، مشيرة إلى أنه على الرغم من أن
الاستقالة قبلت بالفرض، إلا أن الجبواني
يصر على عدم عدوله عنها.

وأوضحت أن ضغوطاً من قبل الاحتلال
السعودي والإماراتي تمارس على العميل هادي
لقبول الاستقالة وتعيين شخصية مقربة من
نجل عفاش المقيم في الإمارات منذ خضوعه
لعقوبات دولية قبل نحو 5 سنوات.

وأشارت إلى أن وزير الخدمة المدنية في
حكومة الارتزاق، نبيل الفقيه، قدم استقالته
أيضاً. ولم تورد المصادر أسباب الاستقالة.

صناعات تدرس فرض حظر التجوال

واتخذ الاجتماع عدداً من
القرارات، منها قيام أمانة
العاصمة والمحافظات الأخرى
بتحديد البدائل بشأن إغلاق أسواق
القات ونقلها إلى أماكن مناسبة
في محيط العاصمة، وتوفير
الاشتراطات الوقائية فيها،
وتجديد الإيقاف المؤقت للرحلات
الواصل إلى مطار صنعاء الدولي
حتى نهاية شهر أبريل.
وتضمنت القرارات عدم إيقاف
الشاحنات التي تحمل مواد غذائية
ودوائية واستهلاكية في المنافذ،
ويتم عند الضرورة تغيير السائق
وإخضاع الآخر للحجر الصحي،
وكذلك تعميم الاشتراطات الصحية
الاحترازية لاستقبال السفن
المحملة بالبضائع إلى الموانئ
اليمنية.

أقرت اللجنة الوزارية العليا
لمكافحة الأوبئة في اجتماع لها
أمس، تكليف الوزارات والجهات
المعنية بدراسة إمكانية بدء الحظر
الجزئي للتجوال بأمانة العاصمة
والمحافظات للوقاية من فيروس
كورونا.
وناقش اجتماع اللجنة الوزارية
الذي ترأسه رئيس الوزراء الدكتور
عبدالعزیز بن حبتور، مستوى
جاهزية مراكز الحجر الصحي
في المنافذ، سيما في ظل تعدد
العدوان وإعادة المعتمرين القادمين
من مناطق منكوبة بالوباء
والمشتبه إصابتهم بكورونا،
وتشديد الإجراءات الأمنية في كافة
المنافذ في ظل تأكيد تسجيل
إصابات بالفيروس في
أوساط المرتزة.

ب-04

السعر بالوحدات	الدقائق المجانية	الرسائل المحلية المجانية (جميع الشبكات)	المجانيات المجانية	صلاحية الباقة بالأيام
200	800	800	800	30

■ يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبافون
■ يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية
■ العرض متوفر لجميع مشتركي الدفع المسبق ولفترة محدودة
■ لمزيد من المعلومات أرسل يابلاش 2000 إلى الرقم 211 مجاناً

جديد

باقة واحدة
800 دقيقة
800 رسالة
800 ميغا
للإشتراك
*121*4*7#

باقة
يا بلاش
2000

ولا يهملك.. أكبر تخفيض في باقة واحدة

سبافون
SABAFON
أصالة وتواصل

#سبافون_معك

